الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

.....

جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب

.....

كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية

.....

قسم اللغة والأدب العربي

Ministère de L'enseignement Supérieur et de La Recherche Scientifique

.....

Université Ain Témouchent Belhadj Bouchaib

.....

....

Facultés des Lettres et Langues et Science Sociales

رقم المذكرة :

مذكرة مقدمة لاستكمال المتطلبات لنيل شهادة الماستر

الميدان : اللغة والأدب العربي

الشعبة : دراسات لغوية

التخصص : لسانيات تطبيقية

عنوان المذكرة :

تطبيق التقنيات التعليمية الحديثة في الوسط التعليمي(المستوى الابتدائي أنموذجا)

من إعداد الطالبة:

عبير شباب

إشراف الأستاذ (ة):

أ.د/ آمنة بومكحلة

أعضاء لجنة المناقشة :

الاسم واللقب	الرتبة	مؤسسة الإنتماء	الصفة
سعاد سليماني	أستاذة محاضرة " أ "	جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت	رئيسا
آمنة بومكحلة	أستاذة محاضرة " ب "	جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت	مشرفا، مقررا
إيمان بن سعيد	أستاذة محاضرة " ب "	جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت	ممتحنا

السنة الجامعية: 2026/2025

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب
كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية
قسم اللغة والأدب العربي

Ministère de L'enseignement Supérieur et de La Recherche Scientifique
Université Belhadj Bouchaib - Ain Témouchent
Faculté des Lettres, Langues et Sciences Social
Departement Lettre et Langues arab

التصريح الشرفي

الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ 27 ديسمبر 2020 الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها)

أنا الممضي أسفله.

اسم ولقب الطالب(ة)	التخصص	رقم بطاقة التعريف الوطنية	تاريخ الاصدار
عبير شباب	لسانيات تطبيقية	405820874	...../...../.....

المسجل (ة) بكلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية

قسم اللغة والأدب العربي، الشعبة: دراسات لغوية، التخصص: لسانيات تطبيقية .

والمكلف (ة) بإنجاز مذكرة ماستر، عنوانها:

تطبيقيا الثنويات التعليمية الحديثة في الوسط التعليمي
المستوى الابتدائي أنموذجا

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

21 MAI 2026

عين تموشنت في .....

توقيع المعني (ة)

معاينة التطابق مع الأصل
بطلب من المعني
السيد(ة): عبير شباب
المعني (ة)
بطاقة التعريف الوطنية: 405820874
الصادرة بتاريخ: 03/12/2013
عين تموشنت في: 21 MAI 2026

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب
كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية
قسم اللغة والأدب العربي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de La Recherche Scientifique
Université Belhadj Bouchaib - Ain Témouchent
Faculté des Lettres, Langues et Sciences Sociales
Département Lettre et Langues arab

الترخيص بإيداع مذكرة الماستر

أنا الممضي أسفله الأستاذ(ة) المشرف(ة)..... بومكحلة آمنة .....
على مذكرة التخرج في الماستر؛ الموسومة:
..... طبيعة المقدمات النقدية الحديثة في الوسط العلمي .....
..... (دراسة مكتبية استقرائية تحليلية) .....

من إنجاز الطالب(ة): ..... حليس .....
الميدان: اللغة والأدب العربي
الشعبة: لغة وأدب عربي
التخصص: لسانيات تطبيقية
بعنوان السنة الجامعية: 2026/2025

أشهد أنّ الطالب(ة) قد قام(ت) برفع كل التحفظات المطلوبة من طرف لجنة المناقشة، وبإمكانه(ها) إيداع النسخة الإلكترونية المصححة على مستوى المستودع الرقمي لجامعة عين تموشنت-بلحاج بوشعيب-

إمضاء المشرف
الدكتورة بومكحلة امنة
قسم اللغة والأدب العربي

إمضاء رئيس اللجنة

تأشيرة رئيس القسم
قسم اللغة و الأدب العربي

حرر بعين تموشنت: 2026/06/23

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

إلى من كان دعاؤهما سر نجاحي ، من كانا سندي في هذه الحياة وتعبا لأجل راحتي ، ومن غمراني بحبهما وحنانهما و دعواتهما ، إلى أمي الغالية و أبي العزيز حفظهما الله و أدامهما تاجا فوق رأسي .

إلى إخوتي الذين كانوا لي عونا و سندا و شاركوني لحظات التعب و الأمل وكان لوجودهم أثر جميل في مسيرتي .

إلى عائلتي من كانوا دائما بقربي يشاركونني لحظات الفرح والتعب ، يمنحونني الدعم و المساندة في كل خطوة .

إلى صديقاتي العزيزات ، رفيقات الدرب اللواتي تقاسمن معي أجمل الذكريات ، وكان لوجودهن أثر جميل في مسيرتي بدعمهن و تشجيعهن و كلماتهن الصادقة التي خففت عني مشقة الطريق.

إليكم جميعا أهدي ثمرة جهدي المتواضع ، عرفانا بفضلكم و امتنانا لعطائكم و تقديرا لمحبتكم الصادقة .

الشكر و التقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، نحمده سبحانه وتعالى ونشكره على ما أنعم به علينا من توفيق و سداد ، إذ لولا فضله ما تمّ هذا العمل ولا اكتمل .

أتقدم بخالص عبارات الشكر و التقدير و الامتنان إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذا البحث ، و أخصّ بالذكر أستاذتي المشرفة **"بومكحلة آمنة"** التي لم تبخل عليّ بتوجيهاتها القيّمة و نصائحها السديدة ، فكانت خير مرشد ومعين طوال فترة إعداد هذا العمل .

فلها مني كل الاحترام و التقدير و أسأل الله أن يجزيها عني خير جزاء ، و أن يبارك في علمها وعملها ، و أن يجعل ما قدّمته في ميزان حسناتها .

كما أتوجّه بجزيل الشكر إلى أساتذتي الكرام الذين كان لهم الفضل في تكويني العلمي ، و إلى كل من مدّ لي يد العون و ساعدني ولو بكلمة طيبة أو دعم معنوي ، فكان لذلك الأثر الكبير في تجاوز الصعوبات .

مـقـدمـة

الحمد لله الذي نوّر بالعلم العقول ، و أجرى على دروب المعرفة سبل الوصول ، و الصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا مُحَمَّد الذي أخرج الناس من ظلمات الجهل إلى نور اليقين وعلى آله وصحبه أجمعين .

يشهد العالم في الفترات الأخيرة تطورات سريعة و كبيرة في شتّى الميادين خاصة في ظل الثورة التكنولوجية و المعلوماتية التي مست مختلف جوانب الحياة اليومية ، وأحدثت تغييرات عميقة في أساليب العمل و التفكير و التواصل .

قد ساهم هذا التطور المتسارع في ظهور أنماط جديدة في الحياة تعتمد بشكل كبير على استخدام الوسائل الرقمية و التقنيات الحديثة ، مما جعل العالم يعيش حالة من التكامل و التداخل بين مختلف المجالات العلمية و العملية ، و لم يكن المجال التعليمي بمنأى عن هذه التحولات بل تأثر بها بشكل واضح حيث فرضت هذه التطورات ضرورة إعادة النظر في الطرق التقليدية المعتمدة في التعليم، والبحث عن بدائل أكثر فعالية تتماشى مع متطلبات العصر و إعادة تشكيل دور كل من المعلم والمتعلم داخل العملية التعليمية .

أمام هذا التطور التكنولوجي الهائل أصبحت البيئة المحيطة بالمدرسة تشكل تحديا لها مما تزخر هذه البيئة من وسائل الاتصال المتنوعة والتفكير في تجديد طرق و أساليب التدريس و دخول الآلة و الوسيلة مجال التعليم فأصبحت ضرورة و ركنا أساسيا في العملية التعليمية و ذلك لتحسين المردود التعليمي و رفع كفاءته و إعطاء المدرسة الدور الرئيسي في التربية و التعليم ، و من هنا لابد من اتباع طرق جديدة لإثارة دافعية المتعلمين إذ أصبحت التقنيات الحديثة في التعليم ليست مجرد أدوات تستخدم داخل الفصل الدراسي بل رؤية شاملة متكاملة تعيد تشكيل مفهوم التعليم ذاته و تجعل منه تجربة حية تفاعلية ومليئة بالاكتشاف .

لقد أسهمت التقنيات الحديثة في جعل التعلّم أكثر جاذبية وتشويقا فتحوّل المفاهيم المجردة إلى تجارب مرئية وتفاعلية يسهل فهمها واستيعابها ، فبدل أن تبقى المعرفة حبيسة النصوص تصبح معروضة بأساليب متنوعة تثير وتدفع إلى التساؤل وهو ما يعمق الفهم ويثبت المعلومات في الذهن.

نظرا لأهمية التقنيات التعليمية الحديثة خاصة في المستوى الابتدائي بات ضروريا الاستفادة منها في التدريس باعتباره يعالج جانبا أساسيا في العملية التعليمية في مرحلة تعتبر الركيزة التي يبنى عليها تعلّم التلميذ في المراحل اللاّحقة ، فالاهتمام به يسمح بفهم كيفية تحسين جودة التعلّم و جعله أكثر فاعلية و ملاءمة لخصائص المتعلمين في هذا الطور ، ويساهم أيضا في تنمية رغبتهم (التلاميذ) في التعلّم و تشجيهم على المشاركة داخل القسم .

ما دفعني إلى اختيار هذا الموضوع أننا الآن في عصر التطور و مسايرة التكنولوجيا لذلك يجب التفاعل مع هذا المجال و ربطه بالبيئة التعليمية التعلّمية و معرفة مدى مساهمتها في رفع كفاءة ومستوى التعليم و التعلّم ، وكذلك كونها من القضايا التربوية المعاصرة التي فرضت نفسها بقوة في الميدان التعليمي والتعرف على الكيفية التي تسهم بها هذه التقنيات في فهم المعلومات وجعلها أكثر وضوحا و تنظيما مما يساعد على الاستيعاب بشكل أفضل.

تتحدد إشكالية هذه الدراسة في رصد تطبيق المعلمين بالمرحلة الابتدائية لهذه التقنيات الحديثة في التدريس ، لتصاغ إشكالية بحثي على النحو التالي : إلى أي مدى يساهم تطبيق التقنيات التعليمية الحديثة في الوسط التعليمي في تحسين جودة العملية التعليمية وتحقيق تعلّم فعّال لدى التلاميذ ؟ وتفرعت هذه الإشكالية إلى مجموعة من التساؤلات وهي : مالمقصود بالتقنيات التعليمية الحديثة ؟ وما دورها في تحسين تعلّم التلاميذ وزيادة تفاعلهم؟ وما أبرز أنواعها ؟ وما الأهداف التي تسعى هذه التقنيات إلى تحقيقها ؟

للإجابة على هذه الأسئلة الخاصة بموضوع الدراسة لابد من وضع خطة ترسم طريق هذا البحث حيث توزعت على فصلين الأول نظري و الثاني تطبيقي .

فالفصل الأول تناول التقنيات التعليمية الحديثة والذي انقسم بدوره إلى ثلاثة مباحث وكل مبحث تفرع إلى ثلاثة مطالب فخصص المبحث الأول لتحديد المفاهيم ، أما المبحث الثاني فجاء بعنوان التقنيات التعليمية الحديثة والمبحث الثالث والأخير من هذا الفصل تناولت فيه أنواع التقنيات التعليمية الحديثة ، أما الفصل الثاني فخصص للدراسة الميدانية في ابتدائية "بوشيخي قويدر"، وختمت بحثي بخاتمة تضمنت أهم النتائج المستخلصة من الدراسة التطبيقية .

لبلوغ الأهداف المرجوة اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى المنهج الإحصائي الذي اقتضته طبيعة الموضوع ؛ فالوصفي تمثل في دراسة ووصف لواقع تطبيق التقنيات التعليمية الحديثة في الوسط التعليمي أما التحليلي الإحصائي تجسد في تحليل نتائج الدراسة الميدانية وإحصائها.

من الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع نجد كتاب في استخدام التقنيات الحديثة لعيسى خيري الجعبري ، وكذلك أحمد بن مُحَّد خلفان المعمري في كتابه دور التقنيات الحديثة في الإعلام التربوي ، و مُحَّد عصام طربيه في تكنولوجيا التعليم ، وأيضا تقنيات وتكنولوجيا التعليم شوقي حساني محمود .

أما عن مادة البحث العلمية استقيتها من مراجع متعددة نذكر منها :التدريس بالتكنولوجيا الحديثة لأحمد قنديل ، اتجاهات حديثة في التكنولوجيا والتعليم الإلكتروني لرائد رمثان حسين التميمي وفرح مؤيد أحمد الشيخ ، مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق ..أساليب..استراتيجيات لساري حمادنة وخالد حسين مُحَّد عبيدات ، واستخدام التقنيات الحديثة لعيسى خيري الجعبري و قاموس التربية لبدر الدين بن تريدي .

ومن الصعوبات التي واجهتني أثناء البحث صعوبة الحصول على بعض المراجع المتخصصة في هذا الموضوع وقلّتها ، ضيق الوقت وصعوبة الإلمام بهذا الموضوع نظرا لشساعته التي تتطلب الوقت الكافي حتى يتم الإلمام بكل تفاصيلها وجزئياتها .

وفي الأخير لايسعني إلا أن أشكر الله وأحمده جزيل الشكر إذ وفقني على إتمام هذا البحث، وأتقدم بالشكر إلى أستاذتي الكريمة التي أشرفت عليّ منذ بداية هذا العمل حتى نهايته الأستاذة "بومكحلة آمنة"أسأل الله أن يجزيها خير جزاء.

عين تموشنت

بتاريخ 08 ذو القعدة 1447 الموافق ل25 أفريل 2026

شباب عبير

الفصل الأول : التقنيات التعليمية الحديثة في الوسط التعليمي

يشهد العالم تطورا متسارعا في مختلف المجالات ، لاسيما في مجال التعليم الذي أصبح أكثر ارتباطا بالتقدم التكنولوجي ، و قد نجم عن هذا التطور والتقدم ظهور تقنيات تعليمية حديثة أصبحت تشكل ركيزة أساسية لتطوير المنظومة التربوية ، و تحسين جودة التعليم و تطوير العملية التعليمية و أساليب التعلم ، حيث تحول التعليم من التقليدية التي تعتمد على التلقين والحفظ إلى بيئة تفاعلية قائمة على توظيف الوسائل و الطرق الحديثة لتنشيط دور المتعلم و زيادة فاعليته و تحفيزه نحو التعلّم من أجل تسهيل اكتساب المعارف و المهارات و فهمها .

المبحث الأول :تحديد المفاهيم

إن الغوص في كل موضوع لابد أن يسبقه تصور أو فكرة حتى تتضح ملامحه ، لذلك من الضروري تحديد المفاهيم الأساسية المرتبطة بهذا الموضوع ، ومن هذه المواضيع نجد التقنية ، التعليم والتقنيات التعليمية ، فما المقصود بكل مصطلح منها ؟

المطلب الأول : مفهوم التقنية

أ _ لغة :

ورد في معجم لسان العرب لابن منظور في باب "التاء" مادة "تَقَنَ": "أَتْقَنَ الشَيءَ أَحْكَمَهُ و إِتْقَانُهُ إِحْكَامُهُ ، والإِتْقَان الإِحْكَامُ للأَشْيَاء"[1].

كما جاء في القاموس المحيط في مادة "تَقَنَ" : "أَتْقَنَ الأَمْرَ أَحكَمَهُ"[2].

وفي المعجم الوسيط جاء "أَتْقَنَهُ أَحْكَمَهُ"[3].

[1] ابن منظور ، لسان العرب ، تح: عبد الله الكبير وآخران ، دار المعارف ، ط01 ، القاهرة ، ص437.

[2] الفيروز آبادي ، القاموس المحيط ، تح: أنس مُحَمَّد الشامي وزكرياء جابر أحمد ، دار الحديث ، م 01 ، القاهرة ، ص193.

[3] مجمع اللغة العربية ، معجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية ، ط04 ، 2004 ، ص86.

وفي قوله تعالى ﴿**وَ تَرَى الْجِبَالَ تَحْسِبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللَّهِ الذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ** ﴾ سورة النمل [90].

وتعني أن الله سبحانه وتعالى خلق الكون خلقا محكما منظما دقيقا لا اضطراب فيه ولاعبث ، ويظهر فيه إتقان الله في أدق التفاصيل حتى في الأشياء التي يظنها الإنسان ثابتة .

ومنه التقنية في معناها اللغوي هي إحكام الأمر وحسن التعامل معه والإجادة فيه .

ب _اصطلاحا :

ومن التعاريف التي يمكن الإشارة إليها لكلمة "التقنية" أنها "إجراء أو مجموعة إجراءات خاصة من أجل الحصول على نتيجة محددة؛ طريقة العمل "[1] .أي هي خطوة أو مجموعة خطوات منظمة وواضحة مصممة لغرض معين بهدف الوصول إلى نتيجة محددة .

ويعرفها عيسى خيري الجعبري في قوله هي "جملة الوسائل و الأساليب و الطرائق التي تختص بمهنة أو فن "[2] . والمقصود من قوله أنها مجموعة الأدوات و الإجراءات التي تختص بكل مجال فني أو مهني ؛ فلكل مهنة تقنية خاصة فتقنية التعليم تختلف عن تقنية الطب و الصناعة و الفن وغيرها.

كما يعرفها الباحث أحمد عصام الدبسي بأنها "تنظيم متكامل يضم الأدوات والأجهزة والمواد والمواقف التعليمية التي يستخدمها المعلم بهدف تحسين عملية التعليم"[3] ، فهي تدل على أنها نظام متكامل لمجموعة من العناصر المختلفة من أدوات و أجهزة و مواد تعليمية ، إلى جانب المواقف التي يتم فيها التعلّم ، حيث تسهم في دعم العملية التعليمية و تحسينها ما بما يحقق تعلّما أفضل وأكثر فعّالية لدى المتعلمين .

---

[1] بدر الدين بن تريدي ، قاموس التربية الحديث ، منشورات المجلس ، 2010 ، ص123.

[2] عيسى خيري الجعبري ، استخدام التقنيات الحديثة ، ط01 ، فلسطين ، 2020 ، ص07 .

[3] شهرزاد برنيس ، التقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية السنة الرابعة أنموذجا ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، جامعة 8ماي 1945 ، قالمة ، 2015/06/20 ، ص05.

وجاء في تعريف آخر أنها "مصطلح يشير إلى الطرق التي يستخدمها الناس في اختراعاتهم و اكتشافاتهم لتلبية احتياجاتهم و إشباع رغباتهم "[1]. و من هنا يتضح أنها تشمل الأساليب و المناهج التي يعتمدها الناس في إبداعاتهم وتجاربهم ، لتحقيق و تلبية أهدافهم و احتياجاتهم ورغباتهم من أجل تحسين ظروف عيشهم ، مثلا تقنية الطب تتمثل في الأدوية والأجهزة الطبية ، وتقنية النقل تشمل الحافلات والطائرات والسيارات، وهذا يلبي احتياجات التنقل لدى الإنسان وغيرها من الإحتياجات.

ونجد أحمد بن مُحَّد خلفان المعمري أيضا تطرق إليها في قوله هي"طريقة التفكير في استخدام المعارف والمعلومات والمهارات بهدف الوصول إلى نتائج لإشباع حاجة الإنسان وزيادة قدراته"[2].

فهي تعتبر ذلك المنهج أو الأسلوب في التفكير الذي يساعد في تحقيق أو تطبيق المعارف والمهارات لتحقيق الأهداف والنتائج المرجوة من أجل سدّ حاجات الإنسان المختلفة كالطعام والصحة والنقل والتعلّم .

ونخلص من هذه التعاريف أن التقنية هي تطبيق أو توظيف للمهارات والمعلومات والمعارف العلمية، كما أنها طريقة منظمة في التفكير والعمل وذلك من خلال استخدام جملة الأدوات والطرق والوسائل والأساليب لتحقيق أفضل النتائج الممكنة .

المطلب الثاني : مفهوم التعليم

أ_ لغة :

التعليم لفظة مشتقة من الجذر الثلاثي" عَلَّمَ "، فيقال "العِلْمُ نَقِيضُ الجَهْلِ "[3] .

[1] عيسى خيري الجعبري ، استخدام التقنيات الحديثة ، ص 08 .

[2] أحمد بن مُحَّد خلفان المعمري ، دور التقنيات الحديثة في الإعلام التربوي ، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع ، ط01 ، الأردن ، 2014 ، ص14 .

[3] ابن فارس ، مقاييس اللغة ، تح: عبد السلام مُحَّد هارون ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، 110/4 .

جاء في القاموس المحيط "عَلِمَهُ كَسَمِعُهُ ... عَلِمَ بِهِ كَسَمِعَ ، شَعَرَ- وَالأَمْرَ : أَتْقَنَهُ "[1] .

كما جاء في المعجم الوسيط "تَعْلِيمُ الأَمْر : أَتْقَنَهُ وَ عَرَفَهُ "[2].

وفي قوله تعالى ﴿**عَلَّمَ ءَادَمَ الأَسْمَاءَ كُلَّهَا** ﴾ البقرة[30] .

وورد في لسان العرب لابن منظور في مادة "عَلَمَ" باب العين يقول "عَلِمتُ الشَيْءَ أَعْلَمَهُ عِلْمًا: عَرَفْتُهُ ... وَ تَقُولُ عَلِمَ وَ فَقِهَ أَيْ تَعَلَّمَ وَ تَفَقَّهَ ... وَ عَلِمَ الشَيْءَ :شَعَرَ بِهِ ...عَلِمَ الأَمْرَ وَتَعَلَّمَهُ أَتْقَنَهُ"[3] .

ب _ اصطلاحا :

اختلفت الآراء وتعددت التعريفات حول ماهية التعليم و أهمها ما جاء به عدنان مهدي في قوله هو عملية نقل المعارف الأساسية و المعلومات المختلفة من المعلم إلى المتعلم ، سواء كانت مرتبطة بالمواد الدراسية أو بالحرف و المهن مع توجيهه إلى طرق اكتساب المعرفة وكيفية توظيفها في حياته اليومية وفي بناء و تنمية قدراته[4] ، والملاحظ من خلال قوله في مفهوم التعليم أنه عملية نقل المعارف والمهارات الأساسية من المعلم إلى المتعلم و اكتسابها وتطبيقها في بناء تفكيره وتنمية قدراته العقلية وفي حياته اليومية ومواقفه الاجتماعية والمهنية .

وجاء في قاموس التربية الحديث أنه "عمل المدّرس في اتجاه مساعدة المتعلم على التعلّم"[5] ، أي أنه عمل المعلم الهادف إلى مساعدة المتعلم للتعلّم بنفسه ، بتوفير الظروف المناسبة له لذلك ، بتوجيهه و إرشاده للفهم والاكتساب .

---

[1] الفيروز آبادي ، القاموس المحيط ، ص1136 .

[2] مجمع اللغة العربية ، معجم الوسيط ، ص624 .

[3] ابن منظور ، لسان العرب ، ص3083 .

[4] ينظر ، عدنان مهدي ، التعليم في الجزائر أصول وتحديات ، دار المثقف للنشر والتوزيع ، ط01 ، 2018 ، ص10 .

[5] بدر الدين بن تريدي ، قاموس التربية الحديث ، ص116 .

ويعرف أيضا أنه " نشاط مقصود من المدّرس لتغيير سلوك المتعلم أو عملية تفاعل اجتماعي لتطوير معارف ومهارات وقيم واتجاهات المتعلمين"[1]، إذ هو عملية منظمة ومقصودة يقوم بها المعلم من أجل تعديل أو تحسين سلوك المتعلم وشخصيته قصد اكسابه المهارات والمعارف والقيم، وذلك من خلال العمل الجماعي داخل القسم وخارجه وتبادل الآراء و الأفكار والمناقشة والحوار فيما بينهم و الاحترام المتبادل والتعاون ؛ أي تطوير المتعلم في كل الجوانب.

وفي تعريف هلال مُحَمَّد علي السفياني هو "نشاط تواصلي يهدف إلى إثارة دافعية المتعلم وتسهيل التعلّم ، ويتضمن مجموعة الأنشطة والقرارات التي يتخدها المعلم (أو المتعلم) في المواقف التعليمية"[2]. فهو عملية تفاعلية بين المدّرس والمتمدرس يهدف إلى تحفيز وزيادة اهتمام المتعلم على التعلّم بتقديم الدعم والتوجيه لتبسيط اكتساب المعارف والمهارات .

كما يعرف أنه "ذلك الجهد الذي يخططه المعلم وينفذه في شكل تفاعل مباشر بينه وبين المتعلمين، وهنا تكون العلاقة بين المعلم كطرف والمتعلمين كطرف آخر من أجل تعليم مثمر وفعّال"[3]، أي أنه عملية مخططة مبنية على التبادل والتفاعل بين المعلم والمتعلم لتحقيق الأهداف التعليمية .

ويعرف أيضا على أنه "نشاط من التعلّم وقيادة التلاميذ للمشاركة النشطة الواعية في تشكيل الدرس بل يساعد في حدوث التعلّم "[4] ، أي أنه نشاط موجه نحو التعلّم يقوده المعلم لتوجيه التلاميذ إلى مشاركة نشطة و واعية في بناء الدرس بما يهيء الظروف والبيئة المناسبة لحدوث التعلّم الفعّال والجيد.

---

[1] سعد علي زاير وأسماء تركي داخل ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، الدار المنهجية للنشر والتوزيع ، ط04 ، 2015، ص99 .

[2] هلال مُحَمَّد علي السفياني ، طرائق التدريس العامة ، ط01 ، اليمن ، 2020 ، ص07 .

[3] إيمان مُحَمَّد سحتوت وزينب عباس جعفر ، استراتيجيات التدريس الحديثة ، مكتبة الرشد ناشرون ، ط01 ،الرياض ، 2015، ص19.

[4] ابتسام صاحب موسى الزويني ، أساليب التدريس قديمها حديثها ، الدار المنهجية للنشر والتوزيع ،ط01 ، 2015 ، ص28.

وفي تعريف آخر هو "العملية المنظمة التي يمارسها المعلم بهدف نقل ما في ذهنه من معلومات ومعارف إلى المتعلمين الذين هم بحاجة إلى تلك المعارف والمعلومات "[1]، فهو تلك العملية المنظمة والمخطط لها ، يقوم المعلم من خلالها بنقل المعارف والمعلومات إلى المتعلمين بهدف تلبية احتياجاتهم التعليمية .

ويقصد به أيضا أنه "عملية اكتساب المعلومات والخبرات والمهارات عن طريق عملية التعلّم التي يقوم بها المتعلم بنفسه ، أو عن طريق غيره (المعلم) ويتم كل ذلك بطرق ووسائل مختلفة بعضها مباشرة وأخرى غير مباشرة "[2] ، أي أنه مجموعة الخطوات الشاملة والمتكاملة ، تهدف إلى اكتساب المهارات والمعارف عن طريق التعلّم بمساعدة المعلم وباستخدام طرق ووسائل متنوعة.

إذن فهوعملية منظمة تهدف إلى نقل المعارف والمعلومات والمهارات من المعلم إلى المتعلم .

المطلب الثالث : مفهوم التقنيات التعليمية الحديثة

تعرف التقنيات التعليمية الحديثة "أنها جميع الأدوات و الأجهزة و الأساليب التدريسية الحديثة والجديدة التي يمكن استخدامها وتوظيفها في العملية التعليمية من أجل زيادة كفاءة المعلم والمتعلم في قدرتهم على التعامل مع العملية التعليمية "[3]، أي أنها تشمل الوسائل التكنولوجية المستخدمة في التعليم والتي تهدف إلى رفع جودة العملية التعليمية وتحقيق تعلّم فعّال قائم على التفاعل والمشاركة وبناء المعرفة .

[1] عفاف عثمان عثمان مصطفى ، استراتيجيات التدريس الفعّال ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، ط01 ، الإسكندرية ، 2014 ، ص15.

[2] حذيفة مازن عبد المجيد ومزهر شعبان العاني ، التعليم الإلكتروني التفاعلي ، مركز الكتاب الأكاديمي ، ط01 ، عمان ، 2015 ، ص13 .

[3] نورة هادي آل سيرو ، توظيف التقنية الحديثة في العملية التعليمية في المملكة السعودية ودورها في تحسين أداء المعلمين والطلبة، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث ، الرياض ، م02 ، ع04 ، فبراير 2018 ، ص21 .

ويعرفها مُحَمَّد عصام طربيه في كتابه تكنولوجيا التعليم أنها "جميع الطرق و الأدوات و الأجهزة والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي بغرض تحقيق أهداف تعليمية محددة"[1] ، ويعني أنها الاستخدام العلمي المنظم لمجموعة من الطرق والوسائل والأجهزة التي تستخدم داخل نظام تعليمي متكامل بغرض تحقيق تعلّم يلبي الأهداف التعليمية .

وفي تعريف آخر هي" عملية متكاملة تعتمد المزج بين العنصر البشري والأجهزة وفق خطوات وإجراءات علمية تستهدف توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية من أجل زيادة فاعليته وكفاءته "[2] ، أي أنها تشمل جميع الجوانب التي تساهم في التعلم من المعلم والمتعلم والأدوات التعليمية والتكنولوجيا الحديثة في التعليم قصد تحسين جودة التعلّم وزيادة الكفاءة .

وتعرف أيضا بأنها منظومة تشمل عددا من الوسائل والأدوات والأجهزة المعتمدة في المجال التعليمي ، توظّف من أجل تطوير العملية التعليمية وتحسين كفاءتها و تحقيق تعلّم أكثر فاعلية[3] . إذا فهي استخدام منظم ومخطط لمجموعة من الطرائق والوسائل والأجهزة داخل النظام التعليمي من أجل تطوير التعليم وتحسين مخرجاته وفاعليته .

وفي تعريف آخر لها "هي استراتيجية كاملة تهتم بمواجهة مشكلات التعليم من خلال ترتيب بيئة التعلّم وتوظيف مصادر التعلّم البشرية وغير البشرية لتحديث التعليم وتطويره"[4] إذ أنها استراتيجية شاملة تهدف إلى تحسين التعليم عبر معالجة مشكلاته الأساسية وتهيئة بيئة مناسبة للتعلّم ، ومن خلال استثمار الجهود أو الإمكانات البشرية والتكنولوجية لتعلّم عصري متطور .

---

[1] مُحَمَّد عصام طربيه ، تكنولوجيا التعليم ، دار حمورابي للنشر والتوزيع ، ط01 ، عمان ، الأردن ، 2008 ، ص 15 .

[2] شوقي حساني محمود ، تقنيات وتكنولوجيا التعليم ، المجموعة العربية للتدريب والنشر ، ط01 ، القاهرة ، ص26 .

[3] ينظر ، خضير عباس جري ، التقنيات التربوية ، مؤسسة ثائر للطباعة و النشر و التوزيع و الإعلان ، ط01 ، العراق _بغداد ، 2016 ، ص 45 .

[4] عبيدة صبطي وفكري لطيف متولي ، تكنولوجيا الإتصال الحديثة وتطبيقاتها في مجال التعليم ، المركز العربي للنشر والتوزيع ، مصر ، 2018 ، ص44 .

وفي تعريف بطرس حافظ بطرس أنها " عبارة عن أجهزة و أدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلّم"[1] أي أن استخدام الأجهزة والأدوات والمواد التعليمية يعد وسيلة أساسية وفعالة يوظفها المعلم بغرض رفع جودة عملية التعليم والتعلّم وجعلها أكثر فاعلية و تأثيرا في المتعلم ، وكذلك لجعل التعلّم أكثر وضوحا وتشويقا .

كما تعرف كذلك على أنها " عملية منهجية منظمة في تصميم عملية التعليم والتعلّم وتنفيذه وتقويمه في ضوء أهداف محددة تقوم أساسا على نتائج الأبحاث في مجالات المعرفة المختلفة وتستخدم كافة الإمكانيات البشرية وغير البشرية للوصول لتعلّم أعلى فاعلية"[2] .

فهي تعد منظومة متكاملة شاملة تقوّم العملية التعليمية استنادا لأبحاث علمية ، وتوظيف الموارد البشرية (المعلمون والخبراء ...) والموارد التقنية (من أجهزة ذكية وتطبيقات والأنترنت ...) لتطوير التعليم وتحسين نواتجه ، وكذلك بهدف جعل عملية التعليم أكثر إثارة ولرفع كفاءة التعلّم وتحقيق تعلّم يواكب متطلبات العصر .

ونستنتج من خلال التعريفات السابقة أن التقنيات التعليمية الحديثة هي عملية متكاملة من الوسائل والإجراءات والأدوات التي يتم توظيفها في العملية التعليمية ، كما أنها تطبيق للتكنولوجيا وذلك بهدف تحسين التعليم والتعلّم وتحقيق الأهداف التعليمية بأقل جهد ووقت وتكلفة ممكنة ، وتقوم على توظيف الإمكانات البشرية وغير البشرية لزيادة دافعية المتعلم نحو التعلّم وتنمية تفكيره .

المبحث الثاني : التقنيات التعليمية الحديثة

تعد التقنيات التعليمية الحديثة من الركائز الأساسية في العملية التعليمية ، لما لها من دور فعّال في تحسين أساليب التدريس وتطوير تعلّم المتعلمين ، فهي تسهم في تبسيط المعارف وجعلها

[1] بطرس حافظ بطرس ، تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط01 ، عمان ، 2009 ، ص205 .

[2] نوال عبد الكريم الأشهب ، التعليم الإلكتروني ، دار أمجد للنشر والتوزيع ، عمان ، 2014 ، ص10 .

أكثر وضوحا وتفاعلا ، كما تبرز أهميتها في تنمية قدرات المتعلمين وتحفيزهم على المشاركة ، وتسعى هذه التقنيات إلى تحقيق جملة من الأهداف التربوية التي تتماشى مع حاجات المتعلم ، الأمر الذي يتطلب اختيارها وفق معايير مناسبة تضمن نجاعتها ، ومن هذا المنطلق يظهر دورها البارز في دعم العملية التعليمية والإرتقاء بنتائجها ، وهوما سيتم التطرق إليه في هذا المبحث .

المطلب الأول : أهمية التقنيات التعليمية الحديثة و أهدافها

أ _ الأهمية :

تعد التقنيات التعليمية الحديثة ركيزة أساسية لتطوير المنظومة التعليمية ؛ حيث أصبح توظيفها ضرورة تربوية واستراتيجية تفرضها طبيعة العصر ، فلم يعد التعليم قائما على التلقين ونقل المعرفة بل أضحى عملية تفاعلية ديناميكية ترتكز على تنمية مهارات المتعلم وبناء شخصيته بصورة متكاملة .

وتبرز أهمية هذه التقنيات من خلال :

- "إثارة انتباه التلاميذ : بتقديم المادة العلمية للتلاميذ مقترنة بنموذج أو صورة ثابتة أو متحركة مع استخدام الألوان وفنيات التصغير والتكبير يجذب انتباه التلاميذ ويثيرهم نحو موضوع الدرس ، أما المادة العلمية المقدمة بالحوار اللفظي فإنها تفقد التلاميذ الكثير من انتباههم وتسمح بشروذ الذهن أثناء الدرس . "[1] فإن تنويع التقنيات التعليمية وتوظيفها داخل العملية التعليمية يُعد ضرورة تربوية ، لأنه يزيد من انتباه التلاميذ ويحسن مستوى استيعابهم بينما الاقتصار على الأسلوب اللفظي وحده غير كافٍ لأنه يجعل الدرس أقل تشويقا ، وقد يؤدي إلى تشتت الذهن وضعف التركيز .

[1] أحمد إبراهيم قنديل ، التدريس بالتكنولوجيا الحديثة ، عالم الكتب ، د.ط ، د.ت ، ص 13 .

• " جعل التعلّم مشوقا : حيث أن تقديم المادة العلمية وشرحها بأكثر من وسيلة يشوّق التلميذ للمادة مما يزيد دافعيته للتعلّم . فمثلا شرح خطوات تصنيع المربى لفظيا مصحوبة بصورة أو فيلم تعليمي يوضح هذه الخطوات التي تم إجراؤها عمليا من شأنها تشويق التلاميذ لتعلم عمل المربى أكثر من شرحها لفظيا ." [1] كما أن استخدام أساليب وطرق مختلفة لتقديم المعلومة أو عرض المادة العلمية، يجعل التعلم أكثر تشويقا وجاذبية للتلاميذ ، فتوظيف أكثر من وسيلة (مثل الشرح اللفظي، الفيلم التعليمي والصورة.....) يساهم في زيادة دافع التلاميذ للتعلم ويجعلهم أكثر تفاعلا مع المادة لأنهم ينتقلون من دور المتلقي إلى دور المشارك الفعال .

• " جعل التعلم أكثر ثباتا وأبقى أثرًا : نظرًا لتنوع الوسائل التعليمية فإن استخدامها يجعل التلميذ يستقبل المادة العلمية بأكثر من حاسة إضافة إلى حاسة السمع ؛ مما يؤدي إلى ثبات المعلومات أطول في ذاكرة التلميذ ، فعند عرض نموذج لجسم الإنسان يستخدم التلميذ حاسة البصر بجانب السمع وفيلم تعليمي عن مسار الطعام في الجهاز الهضمي يترك تأثيرًا أفضل من مجرد الحديث اللفظي عن عملية الهضم ... إلخ . " [2] فتوظيف أكثر من تقنية تعليمية في الدرس يجعل التعلم يرسخ في الذهن مدة أطول ، فكلما اشتركت أكثر من حاسة في عملية التعلم زادت فرص تثبيت المعلومات في الذاكرة لأن التلميذ لا يسمع المعلومة فحسب بل يراها ويتفاعل معها ذهنيا فالتعليم المتعدد الحواس أكثر فاعلية من التعلم القائم على التلقين اللفظي وحده ، لأنه ينشط انتباههم مما يصبح من السهل استرجاع ما ترسخ في ذهنه .

كما يؤكد الدكتور سمير خلف جلوب في كتابه الوسائل التعليمية على أهمية التقنيات التعليمية الحديثة ، وذكرها في عدة نقاط أهمها :

[1] أحمد إبراهيم قنديل ، التدريس بالتكنولوجيا الحديثة ، ص13 ـ 14.

[2] المرجع نفسه ، ص15

•"تسهيل مهمة المعلم في إيضاح المعلومة وتقريبها واختصار الوقت في ذلك .

•تنمي مقدرة التلميذ على الملاحظة و التفكير والمقارنة ، تجعل المادة محببة لدى التلاميذ .

•التشويق والإثارة."[1]

إن التقنيات التعليمية لها دور و أهمية فعّالة في تسهيل استرجاع المعلومات وترسيخها في ذهن المتعلم ، فهي تساعد على توضيح المفاهيم المجردة وتقريبها إلى أذهان التلاميذ خاصة إذا كانت مدّعمة بصور أو نماذج أو أفلام تعليمية ، مما يسهم في إثارة اهتمام المتعلم وزيادة دافعيته نحو التعلّم ، ويجعله مشاركا نشطا في الحصة بدل أن يكون متلقيا فقط .

كما نجد عبد المحسن بن عبد العزيز أبانمي يشير إلى أهمية هذه التقنيات في العملية التعليمية التعلُّمية، كونها تساهم في تنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين وتثير اهتمامهم نحو التعلم ، نذكر أهمها مايلي:

•"تساعد التقنيات التعليمية على إثارة نشاط المتعلمين وحماسهم وتشجيعهم على المشاركة في إثارة الأسئلة والنقاش أثناء الدرس .

•تعمل على تسهيل عملية التعليم على المعلم والتعلّم على المتعلم .

•تساعد الطلاب على بعض المهارات المفيدة في حياتهم مثل المتابعة ، التفكير و قوة الملاحظة.

•تساعد على تنمية ميول المتعلمين واتجاهاتهم وذوقهم الفني ."[2]

[1] سمير خلف جلوب ، الوسائل التعليمية ، دار خالد اللحياني للنشر و التوزيع ، ط01 ، المملكة العربية السعودية ، 2017 ، ص17 .

[2] عبد المحسن بن عبد العزيز أبانمي ، الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، ط01 ، 1414 ، ص13_14 .

فهي توسع آفاق التعلّم وتجعل العملية التعليمية أكثر متعة وفعالية ، بحيث أصبحت أداة أساسية تساعد على تبسيط المعلومات وتنمية مهارات التفكير وتعزيز دافعية التلاميذ نحو التعلّم ، كما أنها تسهل عملية الفهم وترسيخ المعارف من خلال تنويع الأساليب والأنشطة التعليمية ، ممايراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ويجعلهم أكثر مشاركة واندماجا في الدّرس ، و كذلك تعمل على توفير الوقت وجعل عملية التقويم أكثر دقة وموضوعية .

وعليه فإن التقنيات التعليمية تعمل على تعزيز عملية التعلّم باعتبارها عنصرا أساسيا في تطوير العملية التعليمية ، إذ تسهم في جعل التعلّم أكثر فاعلية وتفاعلا ومتعة ، فهي تساعد على تبسيط المعلومات وترسيخها في أذهان المتعلمين وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لديهم من خلال التنويع في استخدامها ، ما يزيد من دافعية المتعلمين نحو التعلّم وإثارة فضولهم نحوه وتحفيزهم وتشجيعهم على استكشاف المعرفة ، فكلما تنوعت وسائل شرح المادة التعليمية وتكاملت زادت دافعية التلاميذ للتعلّم وتحسين فهمهم و استيعابهم مقارنة بالاعتماد على الشرح اللفظي وحده.

ب_الأهداف :

تلعب التقنيات التعليمية الحديثة دورا هاما في النظام التعليمي من خلال تأثيرها العميق في العملية التعليمية التعلُّمية ، بحيث أصبح الاعتماد على هذه الأساليب والوسائل المتطورة يساهم في تحسين جودة التعلّم وجعله أكثر فاعلية وتشويق ، فلم يعد التعليم يعتمد على الأساليب التقليدية القائمة على التلقين و الحفظ فقط بل أضحى يقوم على التفاعل و المشاركة و تنمية قدرات المتعلم حيث صار جزءًا أساسيا في التخطيط للعملية التعليمية وتنفيذها وتقويمها ، مستفيدة من الوسائل الرقمية والبرامج التعليمية والمنصات الالكترونية .

ومن هنا برزت الحاجة إلى تحديد أهداف واضحة من توظيف هذه التقنيات والتي تتمثل فيما يلي:

- "بناء مهارات التفكير الإبداعي لدى المتعلم .
- إشعار المتعلم بأنه المسؤول عن التعلّم .
- اكساب المتعلم مهارات تعلّم التقنيات الحديثة .
- إدخال جوّ من النشاط والتفاعل في البيئة التعليمية .
- إدخال عنصري التنوع والتشويق إلى العملية التعليمية ."[1]

إن التعليم في العصر الحالي عدا مرتبط بالتطور التكنولوجي من خلال توظيف تقنيات حديثة ، التي لا تسهم فقط في نقل المعلومات بل تساعد على تنمية شخصية المتعلم وبناء مهاراته ، وتشجيعه على التعلّم الذاتي ما يجعله مسؤولا عن تقدمه التعليمي وتعزيز مشاركته الفعّالة ، كما تسهم في إدخال عنصر الإثارة والتشويق إلى التعليم و تعمل على إعداد جيل قادر على التفكير والإبداع مما يجعل البيئة التعليمية أكثر تفاعلا وتحفيزا .

كما أنها تسعى إلى تحقيق جملة من الأهداف وهي كالتالي :

- تمّكن المتعلم من اكتساب معارف ، و إقامة برهنة منطقية ، وذلك من خلال إجراء تقصيات بسيطة.(فمثلا بدل يقول 'النبات يحتاج إلى الضوء فقط' يشرح السبب ويستدل بتجربة أو ملاحظة تثبت ذلك ، أي من خلال جمع المعلومات أو تقديم أدلة وحجج أو القيام بتجارب وملاحظتها وتحليلها وتفسيرها للخروج بنتائج حول تلك الظاهرة أو التجربة) ، كما تنمي لدى المتعلم مهارات التعبير عن فكرة بوضوح ، ومناقشة الأفكار والآراء بطريقة عقلانية .

[1] نرجس قاسم مرزق العليان ، استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ، ع42 ، جامعة بابل ، شباط 2019 ، ص279 .

•تساعد على إعطاء المتعلم فكرة عن ماهية التفاعل بين العلم و المجتمع وعما يقدمه العلم للتراث الثقافي للأمة والبشرية .و كذلك على زيادة ثقة المتعلم بنفسه على مواجهة الصعوبات والتصدي للمشكلات وتولد لديه الحس بالاستقلال الذاتي [1].

فهذه الطرائق والتكنولوجيات الحديثة في التعليم تعمل على ترسيخ المعلومات وتحسين مستوى التحصيل الدراسي ، حيث أصبح استخدامها ليس بالأمر الفرعي بل ضرورة كبيرة تفرضها متطلبات العصر ، وذلك لدورها الفعّال في بناء المعرفة ومساعدة المعلم على عرض المعرفة بطرق متنوعة مما يزيد من وضوح المفاهيم وتثبيتها في أذهان المتعلمين ،كما أنها تهدف إلى بناء شخصيته معرفيا ومهاريا ووجدانيا ، وتنمي لديه القدرة على صياغة الأفكار بوضوح وتنمية الثقة بالنفس وبقدراته .

وقد أحدثت هذه التقنيات الحديثة ثورة كبيرة في المنظومة التربوية ، متحولة من مجرد أدوات عرض إلى ركيزة أساسية لتعزيز التفاعل ورفع كفاءة المتعلمين ، وتهدف إلى :

_ وضع المتعلمين في مواقف محفزة للتفكير و إثارة دافعيتهم واهتمامهم وتشويقهم للتعلم ، كما تزيد من مشاركتهم الإيجابية من خلال التنويع في عرض الدرس ومساعدتهم على التذكر وسرعة التعلم والعمل على تثبيته ، و تساعد أيضا المدرس على حسن عرض المادة واستغلال الوقت بشكل أفضل إضافة إلى ذلك تختصر وقت وجهد التدريس في الإعداد والتنفيذ للدرس .[2]

أي أنها تعمل على تنمية مهارات التفكير لدى المتعلم و جعل العملية التعليمية أكثر كفاءة بتحقيق فهم أفضل في زمن أقل مع بقاء أثر التعلم ،كما أنها تجعله أكثر حيوية ونشاط و المساعدة على ترسيخ المعلومات في الذاكرة لمدة أطول .

[1] ينظر ، رائد رمثان حسين التميمي وفرح مؤيد أحمد الشيخ ، اتجاهات حديثة في التكنولوجيا والتعليم الإلكتروني ، مؤسسة دار الصادق الثقافية ،ط01 ، 2021 ، ص28_29 .

[2] ينظر ، زهور شتوح ، واقع تطبيق تكنولوجيا التعليم لدى أساتذة التعليم الإبتدائي في ظل مناهج الجيل الثاني _بين التكوين والتفعيل _، مجلة أمارات في ظل اللغة والأدب والنقد ، م04 ،ع02 ،جامعة باتنة ، سبتمبر 2020 ، ص 19_20 .

كما نجد الدكتور إبراهيم عمر يحياوي يشير إلى الغاية من توظيف التقنيات التعليمية الحديثة وهي كالآتي:

- "زيادة المشاركة الإيجابية للتلاميذ والتغلب على مشكلة تشتت تفكيرهم .
- استثارة اهتمام التلاميذ و إشباع حاجات التعلّم لديهم .
- التغلب على مشكلة تضخم المناهج والمقررات الدراسية .
- تنمية القدرة على التأمل والتفكير العلمي الخلاّق في الوصول إلى حل المشكلات وتنظيمها وفق نسق مقبول .
- تقليل الأعباء التعليمية على المعلمين ."[1]

فهي تمثل أداة فعّالة لتحسين التعليم ، كونها تعمل على التقليل من مشاكل التركيز وتشتت الانتباه، كما تساعد على بناء مهارات التفكير الإبداعي لدى المتعلمين وتطوير قدراتهم ، بالإضافة إلى أنها تعمل على استيعاب أفضل للمادة بسهولة دون إرهاق رغم كثرتها وغزارة المعلومات فيها ، ووصول المعرفة للتلاميذ ببساطة و وضوح ، وتحسين فهمهم و تركيزهم .

ويمكننا القول أن التقنيات التعليمية الحديثة لها مكانة هامة ومرموقة في العملية التعليمية ، من خلال استثارة اهتمام المتعلم نحو التعلّم ، وسعيها إلى تطويره (المتعلم) في جميع الاتجاهات وإثراء مجالات خبراته ، كما تساعد المعلم في أداء عمله بكل أريحية ما يخلق التفاعل الإيجابي بين المعلم والمتعلم وجعل الدرس أكثر تشويقا و إثارة .

[1] إبراهيم عمر يحياوي ، تأثير تكنولوجيا الإعلام والإتصال على العملية التعليمية في الجزائر ، دار الباروزي العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة العربية ، عمان ، الأردن ، 2016 ، ص61_62 .

المطلب الثاني : معايير اختيار التقنيات التعليمية الحديثة

تمثل التقنيات التعليمية الحديثة جزءًا أساسيا في العملية التعليمية ، حيث تؤدي دورا مهما في تبسيط المادة العلمية وتحفيز المتعلمين على المشاركة الفعالة ، ولكي تكون هذه التقنيات مفيدة وناجحة ، يجب اختيارها وفق معايير محددة وهي كالتالي :

•"أن تكون جزءا لاينفصل عن المنهاج ، و تعمل على تحقيق الأهداف التربوية ،كذلك تكون مثيرة للانتباه والاهتمام ، مع مراعاتها لخصائص المتعلمين وعمرهم الزمني والعقلي ، إضافة إلى ذلك يجب أن تتسم بالبساطة والوضوح والحركة وعدم التعقيد ."[1]

أي تكون جزء لايتجزء من المنهاج الدراسي بحيث تساهم في بلوغ الأهداف التربوية ، وذلك بجذب تركيز المتعلم و إثارة دافعيته حول موضوع الدرس بجعله يوجه تفكيره نحو ما يعرض عليه فيبتعد عن التشتت ، إضافة إلى ذلك اختيار المعلم الوسائل والأنشطة التعليمية التي تتناسب مع سن المتعلم ومستوى نموه العقلي حتى تكون عملية التعلم سهلة وفعّالة كما ينبغي لتكون هينة الفهم ومباشرة بعيدة عن الغموض حتى يتسنى للمتعلم إدراك المعلومات وتثبيتها .

•"أن تتوافق مع الغرض الذي نسعى إلى تحقيقه منها ،كتقديم المعلومات أو اكتساب التلميذ لبعض المهارات أو تعديل اتجاهاته ، فالأفلام المتحركة مثلا تصلح لتقديم المعلومات التي يكون عنصر الحركة أساسيا فيها بينما تفي الصور و الأفلام الثابتة بالقرص إذا لم تكن الحركة مهمة في الموضوع"[2]، وتكون مناسبة للهدف الذي نريد تحقيقه للدرس ، فنجاح العملية التعليمية لا يعتمد فقط على وجود وسيلة تعليمية بل على حسن اختيارها بما يتناسب مع الهدف و المحتوى .

[1] فراس السليتي ، استراتيجيات التدريس المعاصرة ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، ط01 ، إربد ، الأردن ، 2025 ، ص13_14 .

[2] حسين حمدى الطوبجى ، وسائل الإتصال والتكنولوجيا في التعليم ، دار القلم ، ط01 ، الكويت ، 1987 ، ص 57 .

كما يجب أن يراعى فيها تحديد الهدف منها (التقنية) وعرضها في الوقت المناسب حتى تُؤتى ثمارها من الجاذبية و الانتباه ولإنها لو عرضت في وقت غير مناسب فقدت فاعليتها ، وأن تتلاءم مع قدرات المتعلمين وتناسب مداركهم حتى يسهل الفهم كما يجب أن تصاغ بدقة وعناية و تكون صحيحة من الناحية اللغوية ومن حيث مادتها العلمية ، و تسير وفق المنهج المقرر [1]. يعني أنها لا تحقق أهدافها إلا إذا استعملت وفق تخطيط مسبق و راعت خصائص المتعلمين ومستوياتهم ، وتكون دقيقة وصحيحة علميا ولغويا تتوافق مع المنهج المقرر، و أن حسن استخدام التقنية هو الذي يجعلها وسيلة فعّالة في إنجاح العملية التعليمية .

وأيضا نجد عوامل ومتغيرات أخرى على أساسها يختار المعلم طريقة التدريس المناسبة وهي :

- "الوقت والجهد الذي يتطلبه استخدام الوسيلة التعليمية من حيث الحصول عليها والاستعداد لاستخدامها وكيفية استخدامها .
- أن تكون مناسبة لموضوع الدرس وتحقق أهدافه .
- مناسبتها لأعمار التلاميذ ومستوى ذكائهم وخبراتهم السابقة "[2]

إن اختيار التقنية التعليمية المناسبة يضمن تحقيق أهداف الدرس بفاعلية ، مما يزيد من اهتمام التلاميذ وتقليل الوقت والجهد بما يحقق التعلّم وفق قدرات ومستوى ذكاء المتعلمين وخبراتهم السابقة .

وهناك أيضا معايير أخرى تحدد كيفية اختيار واستخدام التقنيات التعليمية بفعالية ، وهذه المعايير تشمل "مدى ارتباطها بالأهداف التعليمية ، ومراعاة الخصائص النمائية للمتعلمين والفروق

[1] ينظر ، نعمان عبد السميع متولي ، المرشد المعاصر إلى أحدث طرائق التدريس وفق معايير المناهج الدولية ، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، ط01 ، دسوق ، 2012 ، ص 173 .

[2] عبد السلام عبد الله الجنقدي ، دليل المعلم العصري في التربية وطرق التدريس ، دار قتيبة للطباعة والنشر والتوزيع ، ط01 ، دمشق ، 2008 ، ص 164 .

الفردية بينهم كما أنها تعمل على تحقيق الأهداف المرجوة بأقصى سرعة و بأقل جهد ووقت وبأكبر فاعلية، والربط بين الجانبين النظري والعلمي للمادة الدراسية "[1]، فهي تساعد المتعلمين على تطوير مهارات التفكير والتحليل والبحث ، كما تسهم في ربط المعلومات النظرية بالتطبيق العملي ، مما يجعل التعلم أكثر وضوحا وفاعلية وكذلك توفير الجهد والوقت أثناء العملية التعليمية .

المطلب الثالث : دور التقنيات التعليمية الحديثة في العملية التعليمية

إن توظيف التقنيات التعليمية الحديثة داخل المدارس جزء أساسي من العملية التعليمية ، لما لها من دور في تيسير وصول المعلومات وتوضيحها ، ويتمثل دورها فيما يلي :

- إثراء عملية التعلم : من خلال توسيع خبرات المتعلمين توضيح المفاهيم المجردة وربط المعلومات بالواقع ، وقد ازدادت أهميتها في العصر الحديث بسبب التطورات العلمية والتكنولوجية التي جعلت البيئة المحيطة بالمتعلم مليئة بوسائل الاتصال المتنوعة ، مما يستدعي توظيفها داخل المدرسة بأساليب جذابة ومشوقة .

- إقتصادية التعليم : إذ تساعد على تحقيق الأهداف التعليمية بأقل جهد وتكلفة ، مع ضمان نتائج قابلة للقياس .

- توضيح المفاهيم وتقريب المعاني المجردة وجعلها أكثر وضوحا .

- تكوين صورة ذهنية سليمة لدى التلاميذ[2].

[1] جمال سليمان وآخران ، طرائق التدريس العامة ، منشورات جامعة دمشق ، د.ط ، 2019/2018 ، ص 53_ 54 .

[2] ينظر ، بطرس حافظ بطرس ، تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، ص206_207 .

•"كما أنها تساعد على زيادة خبرة المتعلم مما يجعله أكثر استعدادا للتعلم ، وعلى إشراك جميع حواسه واستثارة اهتمامه وإشباع حاجته للتعلم ، ضف إلى ذلك أنها تؤدي إلى ترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها المتعلم"[1] .

أي أن تنويع التقنيات التعليمية يساهم في زيادة خبرة المتعلم العلمية والعملية ، لأنه يتعرض للمعلومة بأشكال متعددة (سمعية، بصرية ، حركية) وهذا التنوع يجعله أكثر استعدادا للتعلم لأن عقله يكون في حالة نشاط دائم ،كما تساعد على تكوين مفاهيم سليمة وصحيحة لأن المتعلم لا يعتمد على السماع ، بل يرى ويلاحظ ويتفاعل ، ما يؤدي إلى استمرارية الفهم وعدم تشتته كما تساهم في بناء تصورات عن المفاهيم وجعلها أكثر وضوحا في أقل جهد ووقت .

كما يمكن الحديث عن الدور الذي تؤديه الوسائل التعليمية في تحسين التعليم وهي كالآتي :

•تسهم تكنولوجيا التعليم في حل مشكلات الاكتظاظ وكثرة أعداد المتعلمين وتخفف الضغط على الصفوف الدراسية مع إمكانية تعليم أعداد كبيرة دون زيادة كبيرة في التكاليف من خلال زيادة استخدام الوسائل والبرامج التعليمية ،كماتسهم في مكافحة الأمية عبر توظيف وسائل الإعلام ونظم المعلومات والوسائل التعليمية الحديثة في نشر المعرفة والتعليم [2].

فهي توفر حلولا عملية لتحسين جودة التعليم وتوسيع نطاقه مع مراعاة احتياجات المتعلمين المختلفة، فمن خلال استخدام هذه التقنيات يمكن تحقيق تعليم أكثر شمولية و فعالية ، حيث يتمكن كل متعلم من الوصول إلى التعليم المناسب لاحتياجاته وقدراته ،كما تساهم في نشر المعرفة على نطاق أوسع ، مما يعزز فرص التعلم المستمر والتعليم للجميع ،كما تتيح لكل متعلم أن يتعلم حسب سرعته وقدراته فيجعله محور العملية التعليمية .

[1] غالب معطي فريحات ، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم ، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع ، ط02 ، عمان ، 2010 ، ص98_99 .

[2] ينظر ،رائد رمثان التميمي و فرح مؤيد أحمد الشيخ ، اتجاهات حديثة في التكنولوجيا والتعليم ، ص22 .

أصبحت هذه التقنيات التعليمية تقوم بدور كبير في تحسين جودة التعليم وذلك من خلال "زيادة تنمية حب الاستطلاع في المتعلم وتقوي الإدراك الحسي وتحقيق الفهم ،كما تنمي الميول والرغبات الإيجابية لدى المتعلمين نحو المعلم والمادة التعليمية ، بالإضافة إلى تبسيط وتفسير المعلومات وفهمها ، و أيضا تساهم في زيادة التفاعل بين المعلم والمتعلم "[1]، فهي تمارس دورا حيويا في تعزيز التعلم ، فبتوظيفها يكمن تحقيق تعليم أكثر شمولية ومرونة ، إضافة مساهمتها في تعزيز التواصل بين المعلمين والمتعلين وتوفير فرص التعلم المستمر ، وتنمية شخصية المتعلم معرفيا ووجدانيا إذ تحفز فضوله وتزيد تفاعله وتقوي فهمه مما يجعل العملية التعليمية أكثر فاعلية ومتعة واستمرارية .

وفي الأخير يتضح أن للتقنيات التعليمية الحديثة دورا أساسيا في تطوير العملية التعليمية وتحسين جودتها ، إذ تسهم في تنويع أساليب التدريس وتنمية مهارات المتعلمين وجعل التعلم أكثر تشويقا وفاعلية ،كما تساعد على تنمية التفكير والإبداع وتعزيز التفاعل داخل القسم .

المبحث الثالث : أنواع التقنيات التعليمية الحديثة

تعتبر التقنيات التعليمية الحديثة من أهم الوسائل التي تسهم في تطوير العملية التعليمية ، حيث وفرت أساليب متنوعة تساعد على تنشيط دور المتعلم وجعل التعلم أكثر تفاعلا وفاعلية ، وتتنوع هذه التقنيات لتشمل عدة أنواع من بينها التقنيات الرقمية والتفاعلية بالإضافة تقنيات التعلم عن بعد ومن بين أهم هذه الآليات التي تم التركيز عليها في هذا المبحث هي التعليم الالكتروني والألعاب التعليمية وكذلك التعلّم التعاوني وسيتم التطرق إلى مفهومها وأهميتها مع ذكر أهم أهدافها وأنواعها و أشكالها .

[1] مُحَمَّد محمود ساري حمادنة وخالد حسين مُحَمَّد عبيدات ، مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق ...أساليب...استراتيجيات ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، ط01 ، الأردن ، 2018 ، ص 196 .

المطلب الأول : التعليم الالكتروني

أ_مفهومه :

يعد التعليم الالكتروني نقلة نوعية من التلقين إلى التفاعل و الإبداع وتقديم تجربة تعليمية جذابة مما يجعله ضرورة حتمية في العصر الرقمي ، ومن هنا يمكن تعريفه على أنه "تقديم محتوى تعليمي إلكتروني عبر الوسائط المتعددة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ، ومع المعلم ، ومع أقرانه سواء كان بصورة متزامنة أو غير متزامنة ، وكذا إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان بالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته"[1].

فهو لايقتصر على عرض المعلومات فقط بل يعتمد على استخدام وسائل رقمية متنوعة تجعل المتعلم يشارك بفاعلية في عملية التعلم من خلال التفاعل مع الدروس والمعلم و حتى زملائه ، كما يتيح له التعلم في أي مكان وزمان وبالسرعة التي تناسبه مما يساعد على مراعاة الفروق الفردية وجعل التعلم أكثر سهولة ومرونة .

وفي تعريف آخر له هو"طريقة للتعلم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت ، صورة ، رسومات ، آليات بحث ، مكتبات إلكترونية وكذلك بوبات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي فالمهم هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت و أقل جهد و أكثر فائدة"[2]، أي أنه يعتمد على استخدام الحاسوب و الإنترنت و الوسائط المتعددة لتقديم المعرفة بطريقة سهلة و مشوقة مع تمكين المتعلم من الوصول إلى مصادر متنوعة كالمكتبات الالكترونية ، كما يمكن أن يكون عن بعد أو داخل القسم ، ويهدف إلى تسهيل التعلم و تحسين الفهم و جعله أكثر فاعلية .

[1] طلال بن حسن كابلي و آخرون ، التعليم الإلكتروني التقنية المعاصرة ..ومعاصرة التقنية ، مكتبة دار الإيمان للنشر والتوزيع ، ط01 ، المدينة المنورة _المملكة العربية السعودية ، 2012 ، ص226 .

[2] مصطفى نمر دعمس ، تكنولوجيا التعلم و حوسبة التعليم ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، ط 01 ،عمان ، 2009 ، ص132.

وعليه يمكن القول أن التعليم الالكتروني يعد وسيلة حديثة وفعالة تسهم في تطوير العملية التعليمية و تسهيلها .

ب_أهميته :

أصبح التعليم الالكتروني من أبرز الأساليب الحديثة و الضرورية لمواكبة متطلبات العصر الحديث ، لما يوفره من وسائل مبتكرة تسهم في تحسين جودة التعليم وتيسير الوصول إلى المعرفة ، تبرز أهميته من خلال :

- "جعل المتعلم أكثر إثارة حيث يجعل المادة التعليمية الجافة أو الصعبة في دراستها أكثر جاذبية و إثارة و يبسط معلوماتها لتصبح أكثر سهولة مع إشراك و تفاعل المتعلم معها .
- يساعد على نشر التقنية في المجتمع وجعله مجتمعا مثقفا إلكترونيا"[1].
- "تقديم فرص للمتعلمين للتعلم بشكل أفضل .
- إتاحة فرصة كبيرة للتعرف على مصادر متنوعة من المعلومات بأشكال مختلفة تساعد على إذابة الفروق الفردية بين المتعلمين أو تقليلها "[2].

حيث أصبح عنصرا مهما في تطوير التعلّم ، حيث يساعد على تقديم الدروس بطريقة أكثر بساطة ووضوح ومتعة باستخدام تقنيات متنوعة تسهل عملية الفهم الجيد وتزيد من تفاعل المتعلم ، كما يساهم في تنمية قدراته ، و يفتح هذا النوع من التعليم المجال أمام المتعلم للاعتماد على نفسه في البحث واكتساب المعرفة من مصادر متعددة ،كما يتيح لكل متعلم فرصة التعلم حسب مستواه ومعدل ذكائه مما يجعل التعلم أكثر نزاهة ونجاعة .

[1] طارق عبد الرؤوف ، التعليم الإلكتروني والتعليم الإفتراضي ، المجموعة العربية للتدريب و النشر ، ط01 ، القاهرة ، 2014 ، ص53_55 .

[2] حذيفة مازن عبد المجيد و مزهر شعبان العاني ، التعليم الإلكتروني التفاعلي ، ص79_80 .

ج_ أهدافه :

يعد التعليم الالكتروني من مظاهر التطور في التعليم ، و قد أصبح له دور مهم في العملية التعليمية، وفي هذا الصدد تظهر جملة من الأهداف التي يطمح التعليم الالكتروني إلى بلوغها تتمثل فيما يلي :

- "توفير الكثير من الوقت لدى المتعلمين .
- نشر التقنية في المجتمع و إعطاء مفهوم أوسع للتعليم المستمر"[1].
- "توفير بيئة تعليمية غنية ومتعددة المصادر تخدم المصادر العملية التعليمية بجميع محاورها .
- إعداد جيل من المعلمين والمتعلمين قادر على التعامل مع التقنية ومهارات العصر والتطورات التي يشهدها العالم .
- تقديم التعليم الذي يناسب فئات عمرية مختلفة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم "[2].

فهي تسعى إلى إحداث ثورة في المنظومة التعليمية عبر توفير بيئات تعليمية مرنة وشاملة وتعمل على توفير الجهد والوقت ، كما تساهم في استثمار التكنولوجيا لبناء مجتمع معرفي متمكن رقميا مشارك بفاعلية ، كما أنها تراعي قدرات الفرد الخاصة و تأهيل كوادر قادرة على التعامل مع مهارات العصر وتيسير التعلّم المستمر .

أشكال التعليم الالكتروني :

تتنوع أشكال التعليم الالكتروني بين التعلم عبر الإنترنت والمواقع الالكترونية والهاتف النقال وكذلك التعلّم المدمج الذي يجمع بين التعليم التقليدي والالكتروني والتعليم باستخدام الوسائط الرقمية

[1] لطيفة علي الكميشي ، التعليم في زمن الوسائط الإلكترونية ، دار جميثر للنشر ، ط01 ، 2020 ، ص 23 .
[2] إبراهيم عمر يحياوي ، تأثي تكنولوجيا الإعلام والإتصال على العملية التعليمية في الجزائر، ص124_125 .

كالفيديوهات و العروض التفاعلية ، و هنا تبرز أهمية التعرف على بعض من هذه الأشكال للاستفادة منها في العملية التعليمية ونذكر منها :

1) الفيديو التعليمي : وهو من أهم أدوات التعليم الالكتروني إذ يقدم المعرفة للمتعلمين في صورة متكاملة تجمع بين النص والصورة والصوت مما يساهم في تسهيل الفهم ، وقد تطور استخدامه ليشمل أنماطا مختلفة مثل الفيديو التوجيهي الذي يهدف إلى شرح المحتوى ، والفيديو التفاعلي الذي يتيح مشاركة المتعلم أثناء التعلّم ويتطلب إعداد هذه الفيديوهات تعاون فريق عمل ، إلى جانب امتلاك المعلم مهارات تقنية وتربوية تمكنه من توظيفها بكفاءة في العملية التعليمية [1]، إذ يعد وسيلة فعّالة لعرض المعلومات لأنه يساعد المتعلم على استيعاب الدرس بسهولة كما يتنوع بين فيديوهات تشرح المحتوى بشكل مباشر و أخرى تتيح للمتعلم التفاعل و المشاركة أثناء التعلّم وهو مايجعله أداة تعليمية مهمة إذا تم إعداده بشكل جيد وبمهارات مناسبة .

2)التعلّم عن طريق الإنترنت وشبكة المعلومات والتواصل الاجتماعي :حيث يعتمد على شبكة عالمية تربط بين الحواسيب وتوفر مصادر متنوعة للمعرفة كالكتب الالكترونية و الدوريات و المواقع التعليمية، كما تتيح وسائل تواصل مباشرة كالمؤتمرات والرسائل مما يسهل عملية التعلم والتفاعل[2]. أي أنه يتيح للمتعلم الوصول إلى معلومات متنوعة عبر شبكة رقمية عالمية ، و يسهل التفاعل بين أطراف العملية التعليمية من خلال أدوات رقمية متعددة ما يجعل التعلم أكثر بساطة وسلاسة.

3)الهاتف النقال/المحمول : فهو يستخدم بشكل واسع داخل المؤسسات التعليمية لتسهيل التعلم ، فهو يتيح التواصل السريع بين المعلم والمتعلم عبر الرسائل النصية كما يسمح بتبادل الملفات والصور والتطبيقات ، إضافة إلى ذلك يوفر الاتصال بالإنترنت إمكانية الوصول إلى مختلف الموارد التعليمية كما يستعمل لعرض المعلومات وتوضيحها داخل القسم والتواصل عبر مواقع التواصل

[1] ينظر ، شوقي حساني محمود ، تقنيات و تكنولوجيا التعليم ، ،ص99 .

[2] ينظر ، مُحَمَّد لعاقل ، واقع التعليم الإلكتروني في ظل الإصلاحات الجديدة بالجامعة الجزائرية ، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والانسانية ، م07 ، ع01 ، الجزائر ، 2021 ، ص691 .

الاجتماعي، ويستخدم أيضا في حفظ الكتب والوثائق و الملفات[1]، فهو أداة مساعدة في التعلم حيث يتيح التواصل وتبادل المعطيات بسهولة و يوفر الوصول إلى المصادر الرقمية وتخزين الملفات مما يعزز سير العملية التعليمية داخل القسم .

المطلب الثاني : التعلّم التعاوني

أ_مفهومه :

يعتبر العمل ضمن مجموعات من الأساليب التي تساعد المتعلمين على التفاعل فيما بينهم وتبادل المعارف والخبرات ، مما يسهم في تحسين مستوى الفهم لديهم وعليه يعرف التعلّم التعاوني بأنه "استراتيجية تدريس ناجحة تستخدم فيها المجموعات الصغيرة المتعاونة ، وتضم كل مجموعة تلاميذ من مستويات مختلفة القدرات حيث يمارسون أنشطة تعليمية متنوعة لتحسين فهمهم للموضوع المراد تعلّمه ، وكل عضو (متعلم) في الفريق ليس مسؤولا عما يجب أن يتعلمه فقط و إنما عليه أن يساعد زملائه في المجموعة ، وبالتالي فتلاميذ كل مجموعة يعملون في جوّ من الإنجاز والتحصيل أثناء التعلّم"[2].

كما يعرفه عاصف الصيفي بقوله"هو بيئة تعلّم صفية تتضمن مجموعات صغيرة من المتعلمين متباينين في قدراتهم ينفذون مهام تعليمية وينشدون المساعدة من بعضهم البعض ويتخدون قراراتهم بالإجماع"[3]. ومن خلال هذين التعريفين نرى أن المتعلمين الذين يشتغلون ضمن مجموعات مختلفة في القدرات والمستويات يتعاونون فيما بينهم لإنجاز مهام مشتركة ولتحقيق هدف موّحد ، ولا يقتصر

[1] ينظر ، يحي عبد الرزاق قطران ، التعليم الإلكتروني ، مركز التنمية للطباعة والنشر و التوزيع ، ط02 ، صنعاء ، 2020 ، ص220_221 .

[2] عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين ، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم و أنماط التعلم ، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية ، 2011/2010 ، ص106 .

[3] عاصف الصيفي ، المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث ، دار أسامة للنشر والتوزيع ،ط01 ، عمان_الأردن ، 2009، ص180.

دور كل متعلم على الإستفادة بمفرده بل يشارك و يسهم في دعم زملائه مما يعزز الفهم الجماعي ويرفع مستوى التحصيل لدى الجميع .

ب_أهميته :

يعد التعلّم التعاوني من الأساليب المهمة في العملية التعليمية ، لما له من دور في تحسين تعلّم التلاميذ وتنمية مهاراتهم ، لذلك تتضح أهميته فيما يلي :

•"أنها تساعد المتعلمين على التعلّم التعاوني ، حيث يتقاسم أعضاء المجموعة المسؤولية في تعلّم المادة العلمية وتعليمها إلى بعضهم البعض ، كما أنها تساعد على تحسين المهارات الاجتماعية والإستماع والتواصل وحل المشكلات"[1].

•"بالإضافة إلى ذلك يعد من أهم الطرق التدريسية الحديثة و أكثرها انتشارا ، فهو يساعد في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ رغم اختلاف قدراتهم ، كما يساعد التلاميذ ذوي المستوى الضعيف على تحسين أدائهم والرفع من مردودهم التربوي ، ويعتبر أسلوبا فعّالا له تأثير إيجابي من الناحية الأكاديمية ، حيث يعمل على تحسين نتائج التلاميذ إضافة إلى ذلك ينمي التعلّم التعاوني المهارات الاجتماعية لدى المتعلمين ويعزز روح التعاون بينهم ويجعلهم أكثر تقبلا للتنوع والاختلاف داخل القسم "[2].

فهو أسلوب تعليمي يقوم على اشتراك المتعلمين في العمل ضمن مجموعات حيث يتعاونون في فهم الدروس ويتبادلون المعارف فيما بينهم ، مما يساعد على تنمية قدرتهم على التواصل الجيد والاستماع واحترام آراء الآخرين ، إضافة إلى تطوير مهاراتهم في حل المشكلات ، وتشجيعهم على

[1] زيد الشمري ، استراتيجيات التدريس ، مكتبة زمزم الإسلامية ، ط01 ، الكويت ، 2019 ، ص115 .

[2] استراتيجيات التعلم التعاوني وأهميتها في العملية التعليمية التعلمية ، داودي خيرة ،http://asjp.cerit.dz ، 2017/10/25 ، ص06 .

تقبل الإختلاف والتنوع بينهم ، وجعل المتعلم أكثر اندماجا في الموقف التعليمي كما ينمي جوانبه المعرفية والوجدانية.

ج_أهدافه :

مع اعتماد التعلّم التعاوني داخل القسم يصبح من الضروري التعرف على ما يرمي إليه هذا الأسلوب من نتائج لدى المتعلمين وفيما يلي أهم أهداف التعلّم التعاوني :

أ_التحصيل الأكاديمي : يرى الباحثون وعلى رأسهم "روبرت سلافن" أن التعلّم التعاوني لايقتصر على تحسين المهارات الأكاديمية فقط بل يساهم أيضا في تغيير المعايير الاجتماعية والثقافية السائدة بين الشباب ، والتي غالبا ما تقلل من قيمة التفوق الدراسي مقارنة بالنجاح في مجالات مثل الرياضة ، ففي الأنظمة التنافسية التقليدية ينجح فرد على حساب آخر مما يعزز ثقافة لاتقدر الإنجاز الأكاديمي. أما في التعلّم التعاوني القائم على مكافآت جماعية فإن نجاح أي فرد يصبح مكسبا للجماعة بأكملها مما يجعل التلاميذ أكثر تقبلا للامتياز الأكاديمي ، كما يفيد التلاميذ ذوي التحصيل المنخفض بمساعدة المتفوقين كما يعزز تقدم المتفوقين أنفسهم لأن التعليم يتطلب تفكيرا أعمق مما يعزز تقدمهم الأكاديمي .[1]

ب_تقبل التنوع : هناك تأثير مهم ثان للتعلّم التعاوني وهو تعزيز تقبل التنوع بين التلاميذ من خلفيات ثقافية و اجتماعية وقدرات مختلفة فمجرد وجودهم معا في الفصل لايكفي للحد من التعصب و التحيز ، كما أشار "ألبورت" لكن التعلّم التعاوني من خلال العمل الجماعي القائم على الاعتماد المتبادل والمكافآت المشتركة يتيح فرصا حقيقة لهولاء التلاميذ ليتعلموا تقدير بعضهم البعض[2].

[1] ينظر ، جابر عبد الحميد جابر ، استراتيجيات التدريس والتعلّم ، دار الفكر العربي ، ط01 ، القاهرة ، 1999 ، ص 80_81 .

[2] ينظر ، المرجع نفسه ، ص81 .

مهارات الاجتماعية : وثمة هدف ثالث وهو أن يتعلم المتعلمين مهارات التعاون والتضافر وهذه مهارات هامة على المرء أن يكتسبها في مجتمع يتم فيه القيام بأعمال الكبار والراشدين في منظمات ومجتمعات محلية يعتمد بعضها على بعض وتتفاوت وتتنوع ثقافتها.[1]

ونرى من خلال ما سبق ذكره أهم أهداف التعلّم التعاوني هو ربط التعلّم بالعمل والمشاركة الفاعلة من طرف المتعلمين ، ولذا فقد شهدت هذه الطريقة اهتماما كبيرا بسبب إمكانية اتخادها كبديل للفصل التقليدي الذي يؤدي إلى انعدام روح التعاون فيه عكس هذه الطريقة الحديثة التي تتوفر فيها روح التنافس والتعاون بين المتعلمين الهادفة إلى دمجهم سويا لتحقيق سلسلة من الأهداف المشتركة بين أفراد المجموعة بالإضافة إلى اكتسابهم المهارات اللغوية و الاجتماعية التي تؤهلهم لمواجهة الحياة والمجتمع بصورة أفضل .

د_أنواع التعلّم التعاوني :

إن تقسيم الفصل إلى مجموعات من شأنه تأدية دور كبير في تحقيق أهداف الدرس وتكليف التلاميذ بمهام تناسب مستوياتهم وقدراتهم الأمر الذي يدفع إلى تحسين عملية التعلّم والتفاعل وغرس روح الفريق والعمل التعاوني بين التلاميذ حيث يقسم المتعلمون إلى فرق تساعد بعضها البعض في الواجبات والقيام بالوظائف ويقسم التعلّم التعاوني إلى نوعين :

1_"التعلّم التعاوني الرسمي : حيث تدوم المجموعات فترة طويلة ربما تصل لعدة أسابيع لإكمال متطلب معين مثل : حل مجموعة من المشاكل ،قراءة نص أو نصوص معقدة ، كتابة مقالة أو تقرير ، تعلّم مفردات ، الإجابة عن مجموعات من الأسئلة في نهاية الفصل"[2] .

[1] سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم ، المرجع في صعوبات التعلم ، مكتبة الأنجلو مصرية ، ط01 ، القاهرة_مصر ، 2010 ، ص402 .

[2] يحي أبو حرب و آخران ، التعلّم التعاوني لمراحل التعليم و التعليم العالي ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، ط01 ، الكويت ، 2004 ، ص 218 .

2_"التعلّم التعاوني غير الرسمي : وفيه تتعلم المجموعات بصور مؤقتة تدوم بضعة دقائق أو جزء من الحصة بهدف تركيز انتباه المتعلمين على المادة الدراسية التي سيتعلمونها ...، كأن يعرض فيلما أثناء المحاضرة أو يحضر ضيفا ليتحدث أثناء اللقاء وفي مثل هذه الحالة نقول إن التعلّم المجود تعلّم غير رسمي نظرا لأن المتعلمون لايزالون يتمتعون بالحيوية والنشاط وقد يدوم التعلّم إلى حصة كاملة"[1].

وعلى هذا الأساس يتضح أن التعلّم التعاوني نوعان غير رسمي ويكون قصير المدة داخل الحصة لتنشيط انتباه التلاميذ وزيادة تفاعلهم ، ورسمي يمتد لفترة أطول لتنفيذ مهام محددة بعمق مما يعزز الفهم والعمل الجماعي .

المطلب الثالث : الألعاب التعليمية

أ_مفهومها :

تعد الألعاب التعليمية وسيلة تجمع بين المتعة والتعلّم ، حيث تمكّن المتعلم من اكتساب المعارف والمهارات بطريقة مشوقة وفعالة ، وهو ما أكده "حسن شحاتة" حين عرفها على أنها"نشاط تعليمي منتظم يتم فيه اللعب بين متعلمين أو أكثر يتفاعلون معا للوصول إلى أهداف تعليمية محددة وتعتبر المنافسة من عوامل التفاعل بينهما ويتم تحت إشراف وتوجيه المعلم ويقوم فيها المعلم بدور المرشد أو المنسق أو المعدّل و يقدم لهم المساعدة عندما يتطلب الموقف ذلك ويخصص جزءًا بعد انتهاء اللعبة للمناقشة بين المعلم والمتعلمين"[2]، وفي تعريف آخر يقصد بها أنها"أنشطة تصمم لتحقيق أهداف تعليمية تعلّمية حيث يتم توظيف الميل الفطري للعب عند المتعلمين ، والمقرون بالمتعة في إحداث تعلّم فاعل معزز بالرغبة والحماس"[3].

---

[1] المرجع نفسه ، ص217 .

[2] حسن شحاتة ، استراتيجيات التعليم والتعلّم الحديثة في صناعة العقل العربي ، الدار المصرية اللبنانية ، ط01 ، يناير2008 ، ص185_186 .

[3] ريا بنت سالم بن سعيد المنذري ، استراتيجيات حديثة في التدريس ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، ط01 ، القاهرة _مصر ، 2016 ، ص12 .

وانطلاقا من هذين التعريفين فإن الألعاب التعليمية تمثل أسلوبا يعتمد على إدماج المتعلم في وضعيات لعب هادفة ، يتم من خلالها تنمية معارفه ومهاراته في جوّ من التفاعل والتشويق حيث تسهم في تنشيط روح المشاركة بين المتعلمين ويعزز دافعيتهم نحو التعلّم مع توجيه و إشراف المعلم الذي يعمل على تنظيم هذا النشاط ومتابعته ، ثم استثمار ما توصل إليه من خلال النقاش والتقويم بعد انتهاء العملية .

ب_أهميتها :

تستعمل الألعاب التعليمية داخل القسم كوسيلة تساعد على تنظيم التعلّم وتبسيط عرض المحتوى ، من خلال إدماج المتعلمين في أنشطة تفاعلية مرتبطة بالدرس ، ومن هذا المنطلق تتجلى أهمية هذه الألعاب في العملية التعليمية من خلال :

- اعتماد المتعلم على نفسه وزيادة ثقته بنفسه ومساعدته على اكتشاف قدراته وتنميتها ، وكذا تعزيز الاحترام بينهم وتنشيط قدرتهم العقلية والجسمية و مراعاة الفروق الفردية بينهم[1].

- "ويمثل اللعب وسيلة تعليمية تقرب المفاهيم وتساعد في إدراك معاني الأشياء ، كما يشكل أداة تعبير وتواصل بين الأطفال و يعمل على تحسين الموهبة الإبداعية لديهم"[2].

- "إضافة إلى ذلك يقوم بإثارة الاهتمام بمواد تعليمية ضعف الإقبال على تعلمها ودراستها كالنحو والرياضيات ، وكذا بناء مفردات وزيادة الثروة اللغوية"[3].

فهي تبرز الدور الفعّال للألعاب التعليمية في دعم تعلّم المتعلمين وتحقيق أهداف تربوية متعددة حيث تمّكن المتعلم من الاعتماد على نفسه وتعزيز ثقته بقدراته ، كما تساعد على تنمية

[1] ينظر ، مُحَمَّد سالم البطوش و آخران ، أثر التدريس باستخدام استراتيجيتي التعلم باللعب و أعواد المثلثات على تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي في مادة الرياضيات في لواء تربية القويسمة ، مجلة علوم الإنسان والمجتمع ، م12 ، ع02 ، الأردن ، 2023 ، ص149 .

[2] سامي محسن الختاتنة ، سيكولوجية اللعب ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، د.ط، الأردن _عمان ، ص175 .

[3] إيمان عباس الخفاف ، اللعب ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، دط ، الأردن ، 2015 ، ص291 .

مهاراته واكتشاف طاقاته مع مراعاة اختلاف مستوياتهم ،كما تسهم أيضا في تنشيط التفكير ، وتقريب المفاهيم وتوضيحها وتنمية الجانب الإبداعي لديه .

ج_أهدافها :

تسعى الألعاب التعليمية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التربوية التي تساهم في تحسين عملية التعلّم وتطوير مهارات المتعلمين مما يجعلها وسيلة فعالة داخل القسم ، وتتمثل هذه الأهداف في :

• أنها تعمل على تسهيل اكتساب المعارف عن طريق الممارسة وتنمية التفكير الإبداعي لدى المتعلم ،كما تقوم بتلبية احتياجاته وميوله إلى اللعب والحركة ومساعدته على التكيف مع مجتمعه بتعريف الطفل ببيئته المدرسية[1].

•" و تعمل على إثارة روح التنافس بين المتعلمين وفق ضوابط أخلاقية ،كما تعودهم الصبر والمثابرة وعدم اليأس من مواصلة التعلّم من خلال ممارسة الألعاب التربوية الجسمية والعقلية ،كما تعمل على تشويق المتعلم للتعلّم .

•تنمية مواهب المتعلمين و إبراز قدراتهم الإبداعية و رعايتها ، وكذا تنمية روح التعاون بين فريق اللعب"[2].

إن الألعاب التعليمية وسيلة فعّالة في الوسط التربوي ، إذ تساعد المتعلم على الاندماج في محيطه المدرسي وتلبية حاجاته وميوله الطبيعية نحو اللعب ما يعزز رغبته في التعلّم ،كما يقوي العلاقات الاجتماعية عبر التعاون والتفاعل بين المتعلمين ، ولايقتصر دورها على ذلك بل تغرس أيضا قيما تربوية مهمة كالصبر و المثابرة وروح المنافسة النزيهة مما يساهم في بناء شخصية متكاملة ومتوازنة.

[1] ينظر ، فاطمة جريو ، الألعاب التعليمية ودورها في التحصيل اللغوي للمتعلم للقسم التحضيري أنموذجا ، جسور المعرفة ،م07، ع05 ، مستغانم ، ديسمبر 2021 ، ص210 .

[2] شاهر أبو شريخ ، استراتيجيات التدريس ، دار المعتز للنشر والتوزيع ، ط01 ، عمان ، 2008 ، ص71_72 .

د_أنواع الألعاب التعليمية :

تتعدد الألعاب التربوية وتتنوع باختلاف أهدافها وطبيعتها حيث يسهم كل نوع منها في تنمية شخصية المتعلم ، وفيما يلي عرض لأهم أنواع الألعاب التعليمية :

-"**الدمى**:مثل السيارات و الآلات وأدوات الزينة والعرائس ....

-**ألعاب الذكاء**: الكلمات المتقاطعة ، الفوازير ، حل المشكلات ....

-**الألعاب الحركية**: ألعاب الرمي ، ألعاب الكرة ، التركيب .....

-**ألعاب الغناء والرقص** :الغناء التمثيلي ، تقليد الأغاني ، الأناشيد ....

-**القصص و الألعاب الثقافية** :مثل المسابقات الشعرية ، بطاقات التعبير..."[1]

يبرز هذا التصنيف مدى تنوع الألعاب التربوية واتساع مجالاتها إذ تشمل جوانب متعددة من نمو المتعلم سواء كانت عقلية من خلال ألعاب الذكاء أو الألعاب الحركية عبر الأنشطة البدنية أو الثقافية من خلال الغناء والقصص ، وهذا يدل على أن اللعب ليس مجرد وسيلة للترفيه بل يعد أداة تربوية تسهم في بناء شخصية المتعلم بشكل متوازن ،كما أن هذا التنوع يمنح المعلم فرصة توظيف الألعاب بما يتلاءم مع الأهداف التعليمية والفروق الفردية بين التلاميذ مما يزيد من دافعية المتعلمين نحو التحصيل والاستفادة .

[1] محمود ساري حمادنة وخالد حسن مُحَمَّد عبيدات ، مفاهيم التدريس في العصر الحديث ، ص83 .

خلاصة الفصل :

تبنى التقنيات التعليمية الحديثة على توظيف الإمكانيات التي توفرها التكنولوجيا لخدمة التعليم ، من خلال اعتماد وسائل و أساليب حديثة تسهم في تنظيم العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها ، ويستند هذا التوجه إلى التكامل بين التقنية باعتبارها مجموعة من الأدوات والوسائل والتعليم بوصفه عملية هادفة إلى تنمية معارف المتعلمين ومهاراتهم ، وعليه ظهرت هذه التقنيات التعليمية الحديثة كمدخل يسعى إلى الاستخدام المنظم والفعّال لهذه الوسائل داخل المواقف التعليمية ، وتبرز أهميتها في تسهيل تقديم المعلومات وزيادة تفاعل المتعلمين وتحفيزهم على المشاركة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم ، كما تسعى إلى تحقيق عدة أهداف من أبرزها تنمية قدرات المتعلمين وتنويع أساليب التدريس وتعزيز التعلّم الذاتي كما يهتم أيضا بتحسين مستوى التحصيل الدراسي ، ويشترط عند اختيار هذه التقنيات أن تكون ملائمة للأهداف التعليمية ومناسبة لمستوى المتعلمين وسهلة الاستخدام ، و أن تكون قادرة على خلق تفاعل داخل بيئة التعلّم ، كما تؤدي دورا مهما في تطوير العملية التعليمية التعلمية من خلال دعم دور المعلم وتيسير مهامه وتمكين المتعلم من التعلّم النشط ، وتوفير بيئة تعليمية محفزة ومنظمة ، وتتجلى أهم تطبيقاتها في التعليم الالكتروني الذي يعتمد على الوسائط الرقمية مما يتيح التعلّم بمرونة ، والألعاب التعليمية التي تجمع بين التعلّم والمتعة وتساعد على ترسيخ المعارف ، وأيضا التعلّم التعاوني الذي يعتمد على العمل الجماعي وتبادل الخبرات بين المتعلمين مما يعزز مهارات التواصل والتفاعل وينمي الجوانب المعرفية والاجتماعية لديهم .

الفصل الثاني : مدى مساهمة التقنيات التعليمية الحديثة في الوسط التعليمي (الابتدائي أنموذجا)

يمثل الجانب التطبيقي محطة مهمة في هذه الدراسة لأنه يتيح الوقوف على الواقع الميداني ومعرفة مدى تجسيد ما تم التطرق إليه نظريا في التقنيات التعليمية ، ويعد هذا الاستبيان من أبرز الوسائل المعتمدة في هذا الإطار لما يوفره من معطيات مباشرة و يقينية تساعد على فهم آراء العينة ومواقفهم اتجاه موضوع الدراسة .

كما يساعد على الكشف عن واقع استخدام التقنيات التعليمية الحديثة داخل القسم و التعرف على مدى تأثيرها في تحسين التعلّم و تنشيط التفاعل في الحصة ، وقد ساهمت الإجابات المتحصل عليها في تقديم صورة واضحة عن واقع الممارسة التعليمية ومدى حضور التقنيات الحديثة فيها .

أولا/ مجالات الدراسة الميدانية :

أ_ المجال المكاني : وقد اقتصرت الدراسة الميدانية على ابتدائية "بوشيخي قويدر"باعتبارها الإطار المكاني للبحث.

حيث تقع هذه المؤسسة في ولاية عين تموشنت والتي أُنشأت سنة 2018 وتم افتتاحها في 14سبتمبر 2019 ، تبلغ مساحتها 1700م^2 و تحتوي على 12 حجرة دراسية .

ب_ المجال الزماني :نعني به الفترة الزمنية التي تمت فيها الدراسة .

عدد الأساتذة : 16 أستاذا .

(اللغة العربية : 12 ، اللغة الفرنسية: 02 ، اللغة الإنجليزية : 01 ، التربية البدنية : 01).

عدد التلاميذ : 354 تلميذا (183 تلميذا ، 171 إناثا) .

أما فيما يخص التأطير الإداري للمؤسسة يحتوي على مديرة ، نائبة المديرة ، 03 مربيين و حارسين.

ثانيا/ المنهج المستخدم :

المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي نظرا لطبيعة الموضوع التي تتطلب وصفا دقيقا وتصويرا محكما ، ثم المنهج التحليلي مدّعما بالمنهج الإحصائي باعتباره أكثر اعتمادا في البحوث العلمية ، وذلك من خلال ملاحظة الظاهرة و تشخيص واقعها ثم تحليل البيانات التي تم تجميعها ومعالجتها إحصائيا وصولا إلى استخلاص النتائج .

ثالثا/ عينة الدراسة :

تمثلت عينة الدراسة في أساتذة (05 أساتذة) وتلاميذ المدرسة (06 ذكور و 14 إناث) ، وتم اختيار العينة من المستوى الرابع و الخامس من التعليم الابتدائي .

رابعا/ أدوات جمع البيانات :

من أجل الحصول على المعلومات اللاّزمة لإنجاز بحث علمي لابد أن نعتمد على جملة الأدوات في الجانب الميداني لإتمام الدراسة والتي يجب أن تتوافق مع البحث و طبيعة المشكلة محل الدراسة ، ووجدت أن الأداة الأنسب لدراستي هي الاستبيان .

خامسا/ تحليل النتائج :

تم تحليل نتائج الدراسة إحصائيا بعد توزيع الاستبيان على المعلمين و المتعلمين ، وتمثلت في الإجابة عن أسئلة الاستبيان على شكل جدول يحتوي التكرار والنسبة المئوية .

عرض وتحليل معطيات الدراسة الخاصة بالمتعلم :

1/البيانات الشخصية :

الجدول 01 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس .

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	06	30%
أنثى	14	70%

الشكل رقم 01:عرض بياني لتوزيع أفراد العينة حسب الجنس .

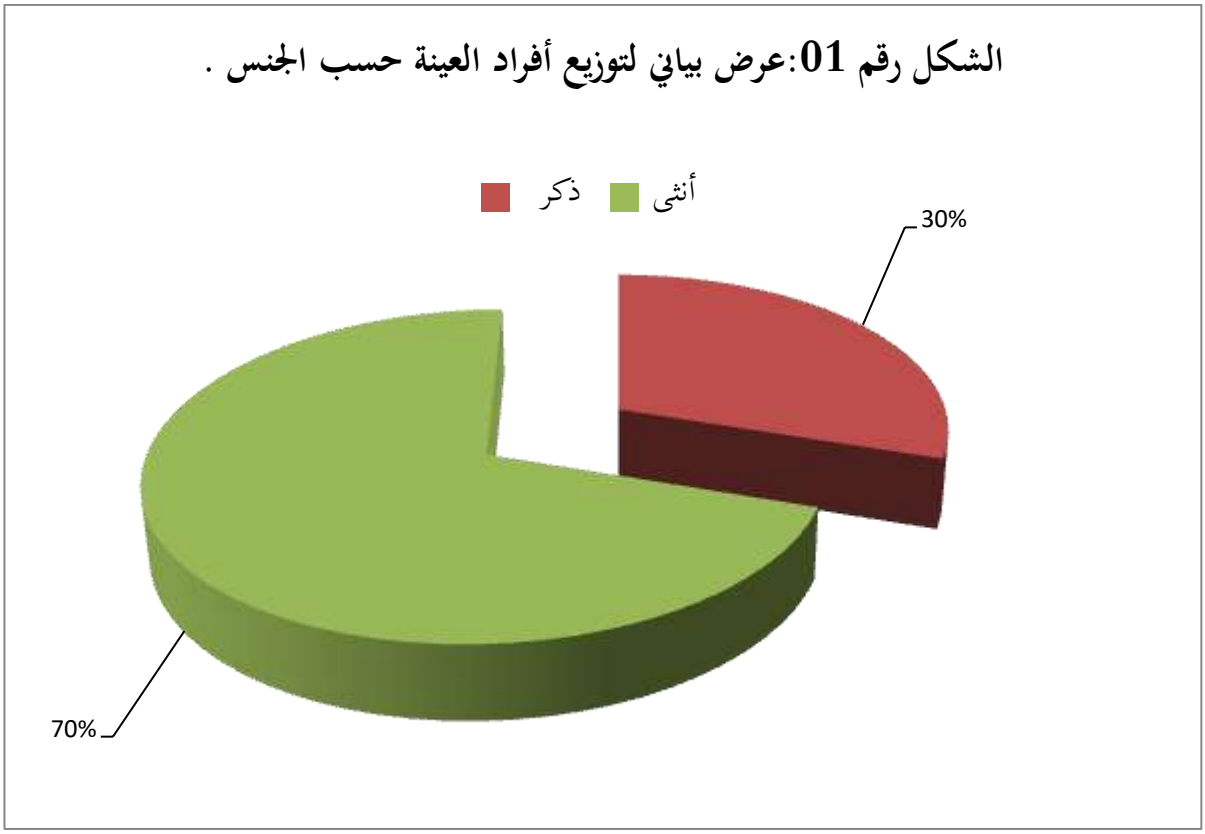

تحليل النتائج ومناقشتها :

نلاحظ من خلال الجدول و التمثيل البياني أن نسبة الإناث (70%) مهيمنة و كاسحة مقارنة بنسبة الذكور (30%) .

البيئة التعليمية :

الجدول 02 : هل تحب عندما يشرح المعلم بالصور ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	95%
لا	01	05%

الشكل رقم 02: يوضح نسبة تفضيل التلاميذ لشرح المعلم بالصور .

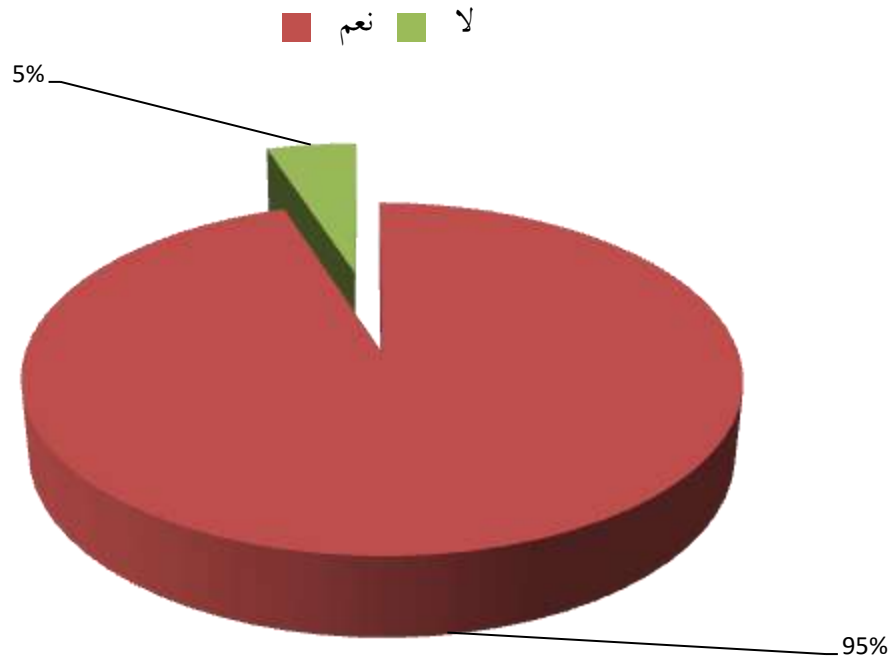

تحليل النتائج ومناقشتها :

تظهر هذه النتائج ميولا واضحا لدى التلاميذ نحو استخدام الصور في الشرح حيث بلغت نسبة الموافقين (95%) مقابل (5%) غير الموافقين ، وهذا يدل على أن الأغلبية تفضل الشرح المدعم بالصور لما له من دور فعّال في تسهيل الفهم وجعل المعلومات أكثر وضوحا وتشويقا ، كما

يعكس ذلك أهمية توظيف الوسائل البصرية في العملية التعليمية خاصّة في المرحلة الابتدائية لأنها تساعد في جذب انتباه التلاميذ وتعزيز استيعابهم ، إضافة إلى مساهمتها في ترسيخ المعلومات لمدة أطول إذ أن الصور غالبا ما تكون أكثر تأثيرا من الشرح اللفظي كما أن اعتمادها في تقديم الدروس يخلق نوعا من التفاعل داخل القسم و يزيد من دافعية التلاميذ نحو التعلّم مما يسهم في تنمية قدراتهم على الملاحظة و التحليل والاستنتاج .

أما بالنسبة القليلة التي أجابت ب"لا" فقد تعود إلى اختلاف في أنماط التعلم أو تفضيل طرق أخرى في الشرح ، أو إلى تفضيل بعضهم لأساليب شرح أخرى .

الجدول03 : هل تساعدك الوسائل الحديثة على فهم الدرس ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	17	%85
لا	03	%15

الشكل رقم 03: يوضح نسبة التلاميذ الذين يرون أن الوسائل الحديثة تساعدهم على فهم الدروس .

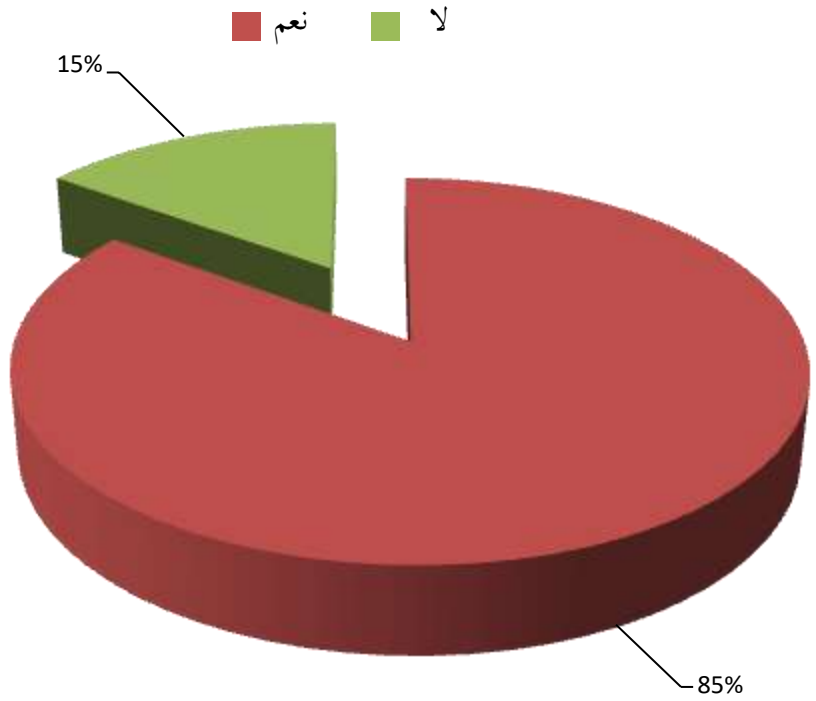

تحليل النتائج مناقشتها :

تبين النتائج أغلبية التلاميذ (85%) يرون أن الوسائل الحديثة تساعدهم على فهم الدرس مما يعكس أهميتها في توضيح المعلومات وتسهيل استيعابها ، كما يدل ذلك على دورها في جعل التعلم أكثر جذبا وفعالية داخل القسم .

وفي المقابل فإن نسبة (15 %) من التلاميذ لايرونها مفيدة وقد يرجع ذلك إلى عدم التعود عليها أو اختلاف أساليب التعلم لديهم ، وبشكل عام تؤكد هذه النتائج أهمية استخدام الوسائل الحديثة مع مراعاة حاجات التلاميذ .

الجدول04: هل تعمل التقنيات الحديثة على تشجيعك للمشاركة في القسم ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	%75
لا	5	%25

الشكل رقم 04 : يوضح نسبة التلاميذ الذين يرون أن التقنيات الحديثة تعمل على تشجيعهم للمشاركة داخل القسم .

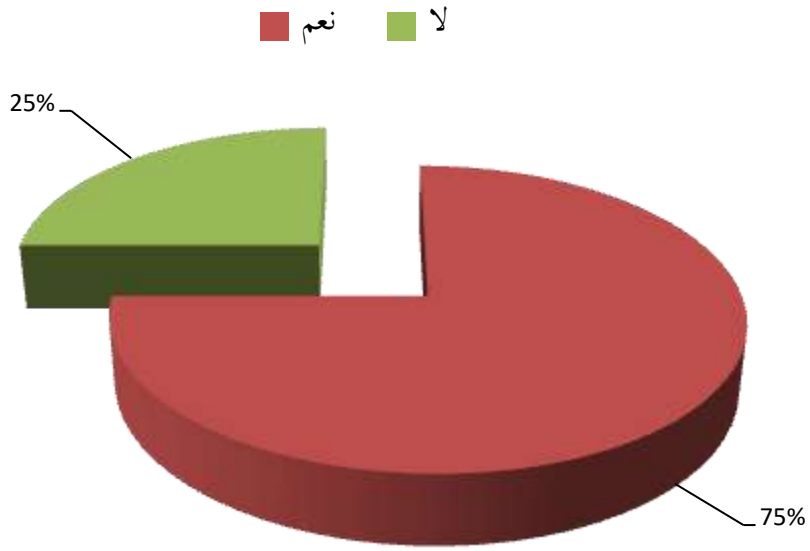

تحليل النتائج ومناقشتها :

تبرز النتائج أن نسبة معتبرة من التلاميذ (75%) يرون أن التقنيات الحديثة تشجهم على المشاركة داخل القسم ، مما يدل على دورها الإيجابي في تحفيز التفاعل و زيادة اندماج التلاميذ في الدرس فهي تخلق بيئة تعليمية أكثر نشاطا وتشويقا .

وفي المقابل فإن (25%) من التلاميذ لا يشعرون بهذا التأثير وقد يرجع ذلك إلى قلة التفاعل مع هذه التقنيات أو تفضيلهم لأساليب تقليدية ، وبشكل عام تؤكد النتائج أهمية توظيف التقنيات الحديثة بطريقة مناسبة لتعزيز مشاركة جميع التلاميذ .

الجدول 05 :ما أكثر وسيلة تحبها ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الحاسوب	08	%40
الألعاب التعليمية	12	%60
الفيديوهات التعليمية	0	%0

الشكل رقم(05) : يوضح الوسائل التعليمية المفضلة لدى التلاميذ .

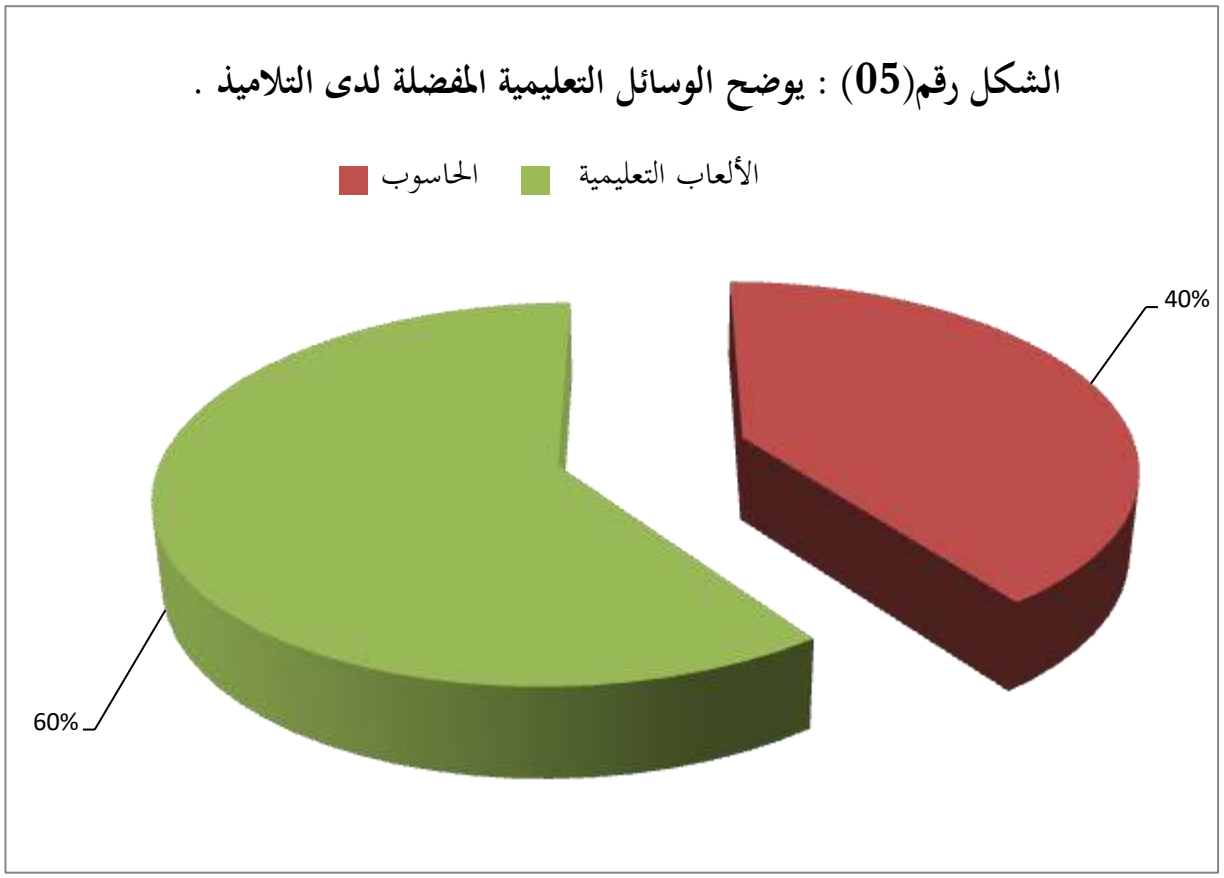

تحليل النتائج ومناقشتها :

توضح النتائج المتوصل إليها تنوع مفضلات التلاميذ بالنسبة للوسائل الحديثة ، حيث تصدرت الألعاب التعليمية نسبة (60%) مما يدل على أنها الأكثر جذبا للتلاميذ لأنها تجمع بين التعلّم والتسلية وتخلق جوّا من المتعة و التفاعل ، الأمر الذي يسهم في رفع مستوى اندماجهم في الدرس ويزيد من دافعيتهم نحو التعلّم ،كما أن هذا النوع من الوسائل يساعد على تنمية روح المنافسة الإيجابية بين التلاميذ .

وفي المرتبة الثانية جاءت وسيلة الحاسوب بنسبة (40%) وهو ما يعكس أهمية تقديم الدروس بشكل تفاعلي حيث يتيح الحاسوب عرض المعلومات بصورة منظمة وجذابة ويساعد التلاميذ على الفهم بشكل أسرع من خلال توظيف الصور والأنشطة الرقمية .

أما الفيديوهات التعليمية فقد سجلت (0%) مما قد يشير إلى قلة استخدامها أو عدم تفضيل التلاميذ لها مقارنة بالوسائل الأخرى .

الجدول 06 : هل تجد التعلم باستعمال التقنيات الحديثة ممتعا ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	%90
لا	2	%10

الشكل رقم 06 : يوضح مستوى شعور التلاميذ بالمتعة أثناء توظيف التقنيات الحديثة في الدرس .

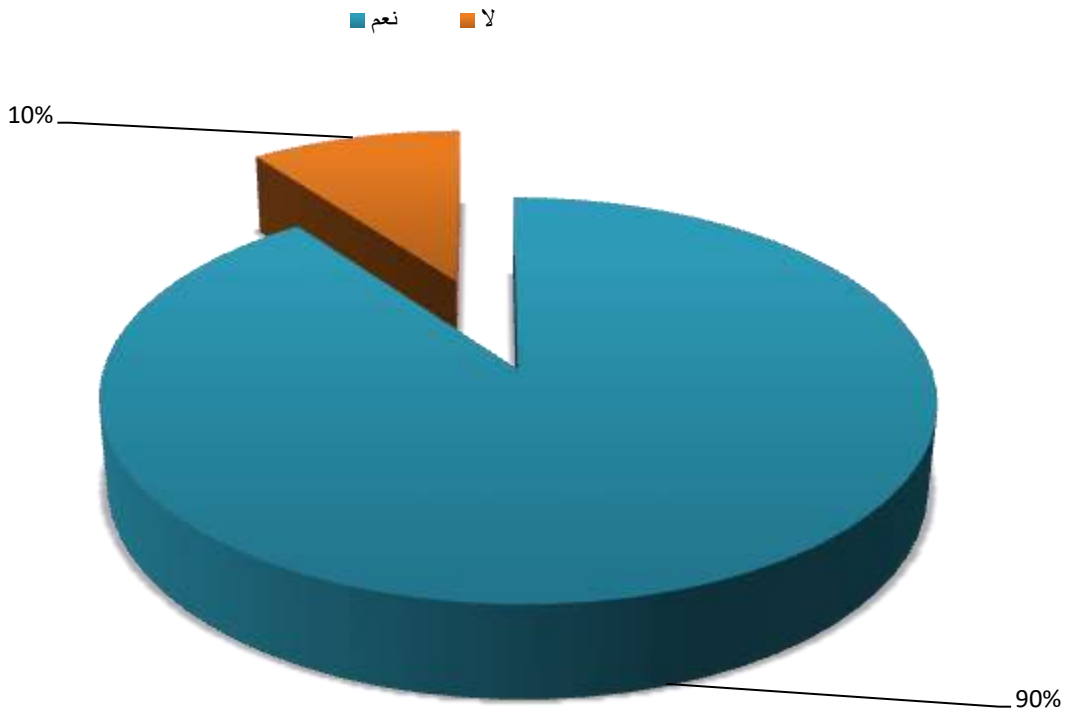

تحليل النتائج ومناقشتها :

تبين النتائج أن أغلب التلاميذ (90%) يجدون التعلم باستعمال التقنيات الحديثة ممتعا ، مما يدل على أن هذه الوسائل تساهم في جعل الدروس أكثر تشويقا وتفاعلية ، وتساعد على رفع دافعية التعلم لديهم وهذا يعكس الدور الإيجابي للتكنولوجيا في تحسين الجوّ الدراسي داخل القسم .

وفي المقابل فإن نسبة(10%) من التلاميذ لايرون ذلك ، وقد يرجع هذا إلى اختلاف طرق التعليم أو عدم التكيف مع هذه الوسائل ، وتؤكد هذه النتائج أن التقنيات الحديثة تساهم بشكل كبير في جعل التعلم أكثر متعة وجاذبية لدى التلاميذ .

الجدول 07 : هل تعمل على إثارة انتباهك وتحفيزك للدرس ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	%90
لا	2	%10

الشكل رقم 07 : يوضح نسبة التلاميذ الذين يرون أن التقنيات الحديثة تنشط انتباههم داخل القسم .

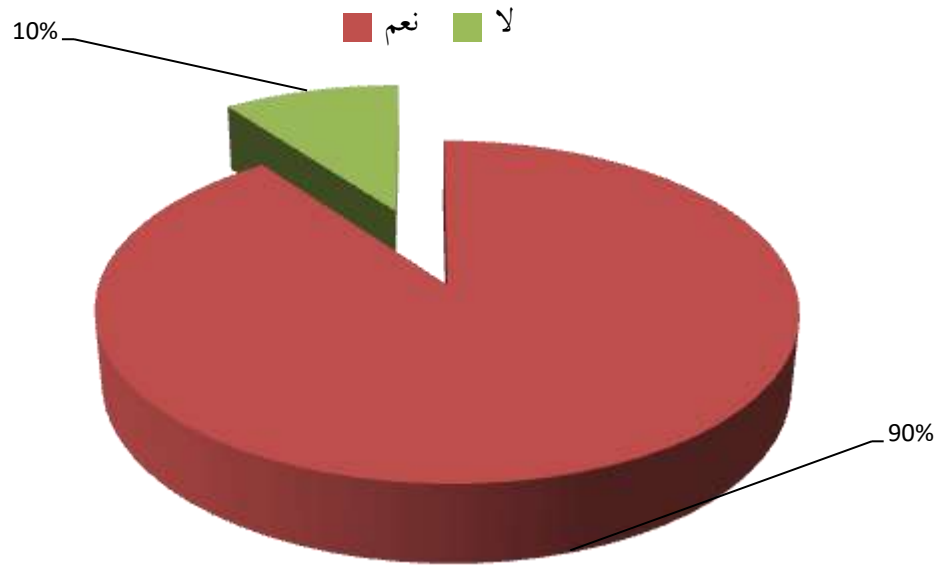

تحليل النتائج ومناقشتها :

يظهر من خلال المعطيات التي تم التوصل إليها أن أغلب المتعلمين (90%) يرون أن التقنيات التعليمية تثير انتباههم وتحفزهم داخل الدرس ، وهذا يدل على أن فعاليتها في جذب و خلق بيئة تعليمية نشيطة داخل القسم ، كما تعكس هذه النسبة المرتفعة دور الوسائل الحديثة في زيادة التركيز و الدافعية نحو التعلم .

وفي المقابل فإن نسبة(10%) من المتعلمين أجابوا "لا" ، وقد يعود ذلك إلى اختلاف أساليب التعلم لديهم أو عدم استجابة بعضهم لهذه الوسائل بنفس الدرجة وبالتالي تؤكد النتائج أن التقنيات التعليمية تساهم بشكل كبير في تحسين الإنتباه والتحفيز لدى المتعلم .

الجدول 08 :هل تشعر بالحماس عندما يستعمل المعلم الوسائل الحديثة داخل القسم ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	%90
لا	02	%10

الشكل رقم 08: يوضح نسبة التلاميذ الذين الذين يتحمسون للدرس عند استعمال الوسائل الحديثة .

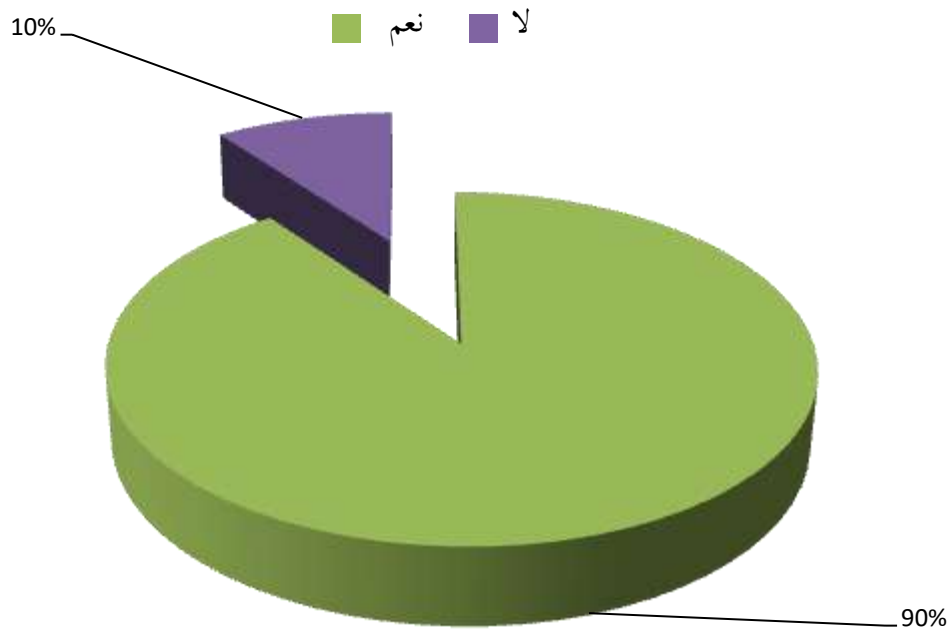

تحليل النتائج ومناقشتها :

تبين النتائج أن أغلبية المتعلمين (90%) يشعرون بالحماس عندما يستعمل المعلم الوسائل الحديثة داخل القسم ، وهذا يدل على أن هذه الوسائل تساهم بشكل كبير في خلق وسط تفاعلي ومشوق وتزيد من رغبة التلاميذ في متابعة الدرس والمشاركة فيه ، و تعكس هذه النسبة المرتفعة أهمية إدماج التقنيات الحديثة في التعليم لتحفيز المتعلمين ، كما تسهم هذه الوسائل في تنويع أساليب الشرح بما يراعي الفروقات الفردية بين التلاميذ وتبسيط المعارف وجعلها سهلة للفهم من خلال توظيف الصور والأصوات و الأنشطة التفاعلية ، ما يزيد من تركيز التلاميذ و يحد من الشعور بالملل والتشتت أثناء الحصة ، الأمر الذي يساعد على تحسين الاستيعاب ورفع مستوى التحصيل الدراسي.

أما نسبة(10%) الذين أجابوا ب"لا" فقد يعود ذلك إلى اختلاف ميولهم أو عدم تأثرهم بنفس الطريقة بهذه الوسائل ، فهذه النتائج تدل على أن الوسائل الحديثة لها أثر إيجابي واضح في رفع الحماس داخل القسم .

الجدول 09 :هل تفضل الدرس التقليدي (بالسبورة فقط) أم باستخدام التكنولوجيا ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الدرس التقليدي	08	%40
باستخدام التكنولوجيا	12	%60

الشكل رقم 09: يوضح نسبة توزيع مفضلات التلاميذ بين الدرس التقليدي والدرس المدعم بالتكنولوجيا .

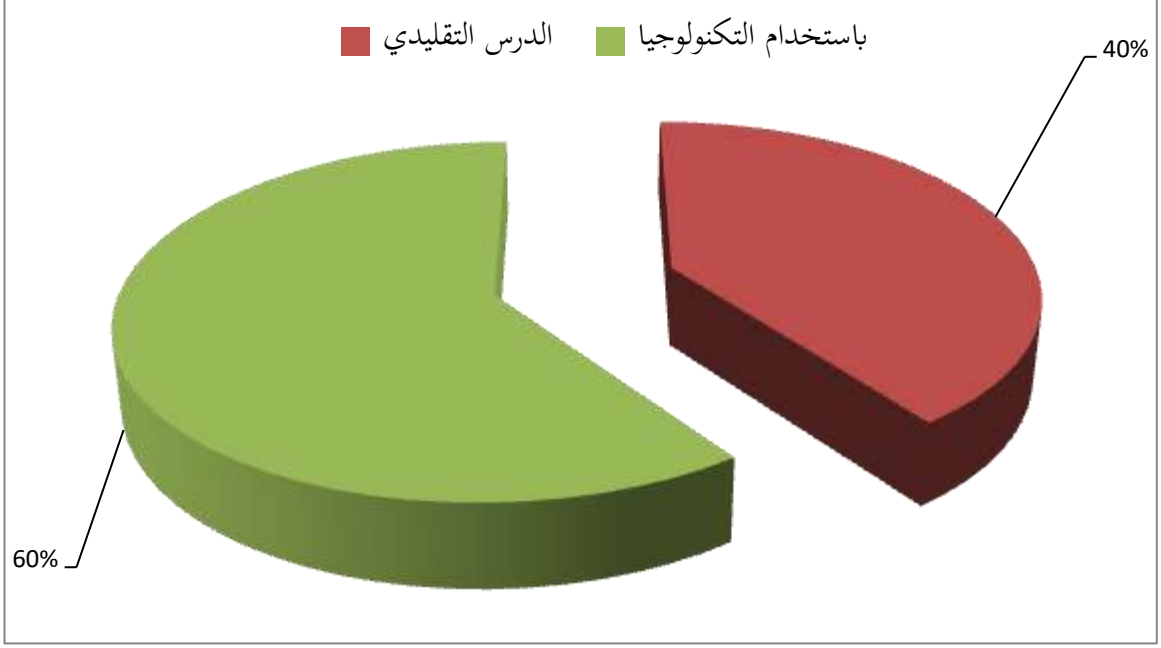

تحليل النتائج ومناقشتها :

تكشف النتائج أن (60%) من التلاميذ يفضلون الدرس باستخدام التكنولوجيا ، مما يدل على أن الوسائل أصبحت أكثر جذبا لهم لما توفره من تنوع في الشرح وتفاعل وتشويق ، وهذا يعكس تغير ميول المتعلمين نحو التعلم الرقمي والأساليب الحديثة ، وفي المقابل فإن (40%) من التلاميذ مازالوا يفضلون الدرس التقليدي وقد يعود ذلك إلى تعودهم على الطريقة الكلاسيكية أو شعورهم بأنها أكثر وضوحا وبساطة بالنسبة لهم ، فتشير النتائج إلى تقارب نسبي بين الطريقتين مع ميل أكبر نحو استخدام التكنولوجيا في التعليم .

الجدول 10 : هل أصبحت واجباتك المنزلية أسرع و أسهل باستخدام التقنية ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	%95
لا	01	%05

الشكل رقم 10: يوضح نسبة مدى إسهام التقنية في جعل الواجبات المنزلية أسرع و أسهل من وجهة نظر التلاميذ ؟

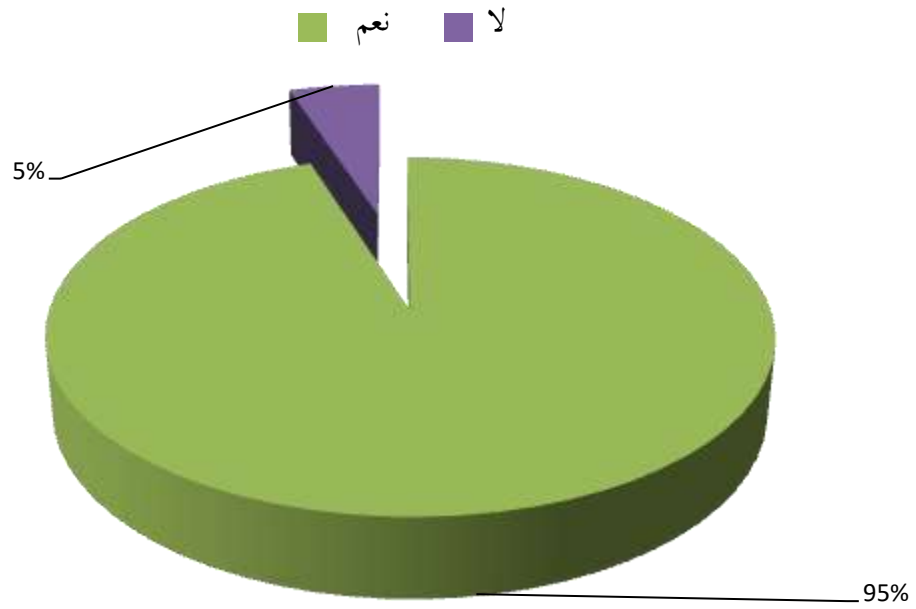

تحليل النتائج ومناقشتها :

تبرز النتائج أن (95%) من التلاميذ أكدوا أن التقنية جعلت الواجبات أسرع و أسهل و هذا يدل على أنها تساعدهم في الفهم و البحث و توفر عليهم الوقت و الجهد ، أما (5%) منهم فلم يلاحظوا هذا التحسن ، وقد يكون ذلك بسبب صعوبة التعامل مع الوسائل التقنية أو تفضيلهم

للطرق التقليدية ، و بصفة عامة يتضح أن للتقنية دورا مهما في تسهيل إنجاز الواجبات لدى أغلب المتعلمين.

الجدول 11 : هل استخدام الأجهزة التكنولوجية يبعدك عن التركيز في الدراسة ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	%65
لا	07	%35

الشكل رقم 11: يوضح نسبة التلاميذ الذين يرون أن التقنية تشتت انتباههم خلال التعلّم .

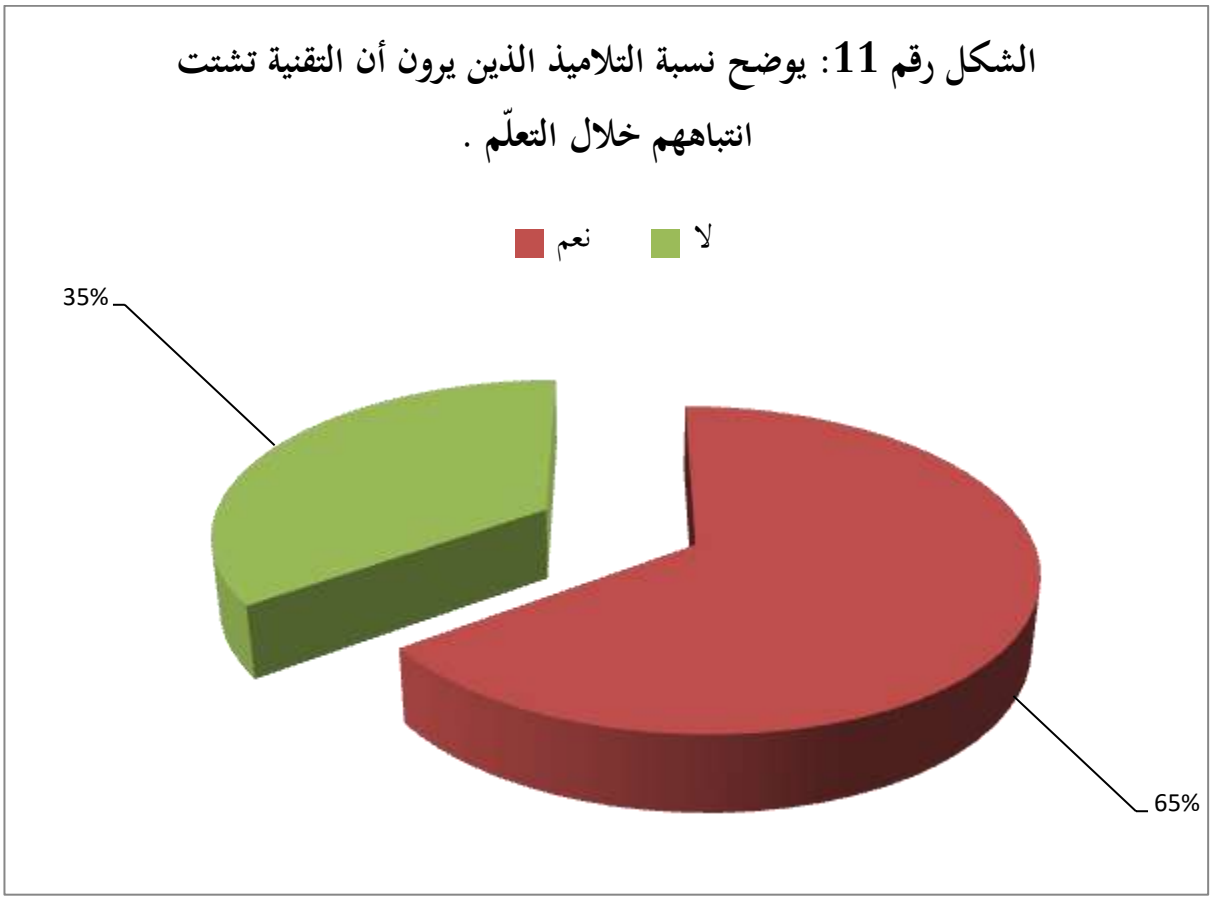

تحليل النتائج ومناقشتها :

توضح النتائج أن (65%) من المتعلمين يرون أن استخدام الأجهزة التكنولوجية يشتت انتباههم ويبعدهم عن التركيز في الدراسة ، وهذا يدل على أن هذه الوسائل سلاح ذو حدين إذ يمكن أن تساعد في التعلّم لكنها قد تسبب أيضا تشتتا إذا لم يتم استخدامها بشكل منظم ، وفي المقابل (35%) من المتعلمين لايرون أن الأجهزة التكنولوجية تؤثر على تركيزهم مما يعني أنهم قادرون على التحكم في استخدامها و توظيفها بشكل إيجابي أثناء أثناء الدراسة ، وبشكل عام تشير النتائج إلى ضرورة الاستخدام المتوازن للتكنولوجيا لتجنب التشتت وتحقيق الاستفادة منها في التعلم .

عرض وتحليل معطيات الدراسة الخاصة بالمعلم :

1/البيانات الشخصية

الجدول 01 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
أنثى	05	%100
ذكر	0	%0

الشكل رقم 01 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس .

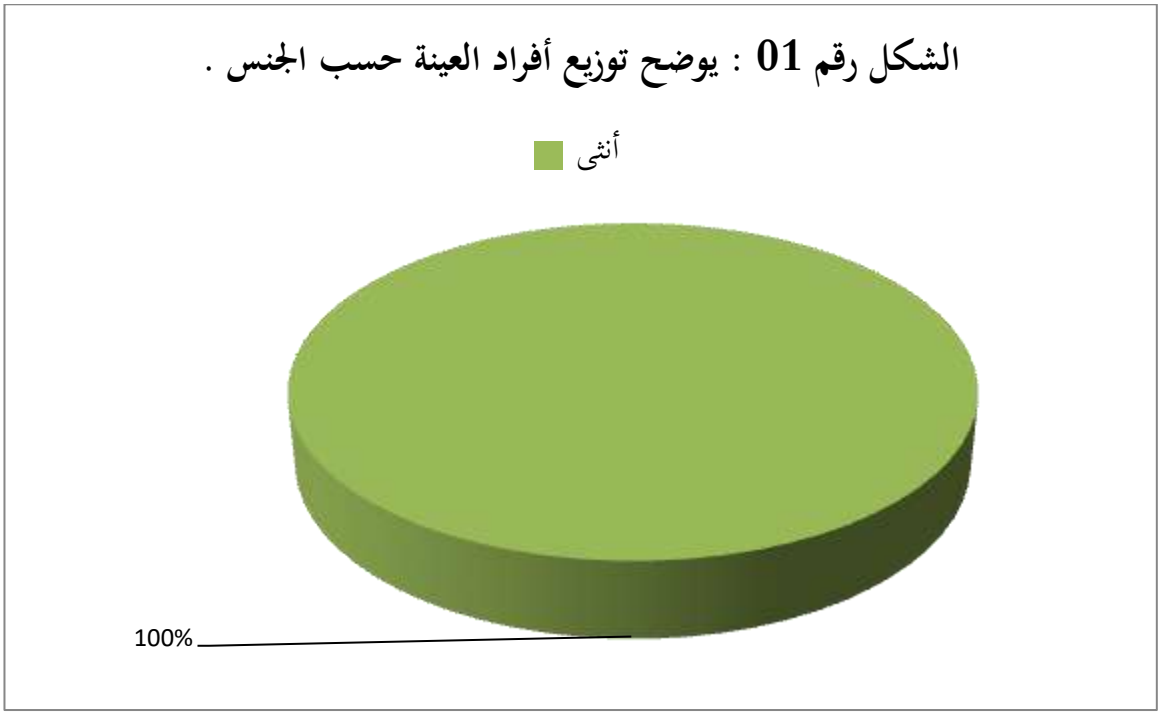

تحليل النتائج ومناقشتها :

نلاحظ طغيان العامل النسوي على الذكوري بسبب استقطاب التعليم لفئة الإناث أكثر من الذكور .

الجدول 02 : توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية .

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 05 سنوات	0	%0
من 05 إلى 10سنوات	02	%40
أكثر من 10سنوات	03	%60

الشكل رقم 02: يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية .

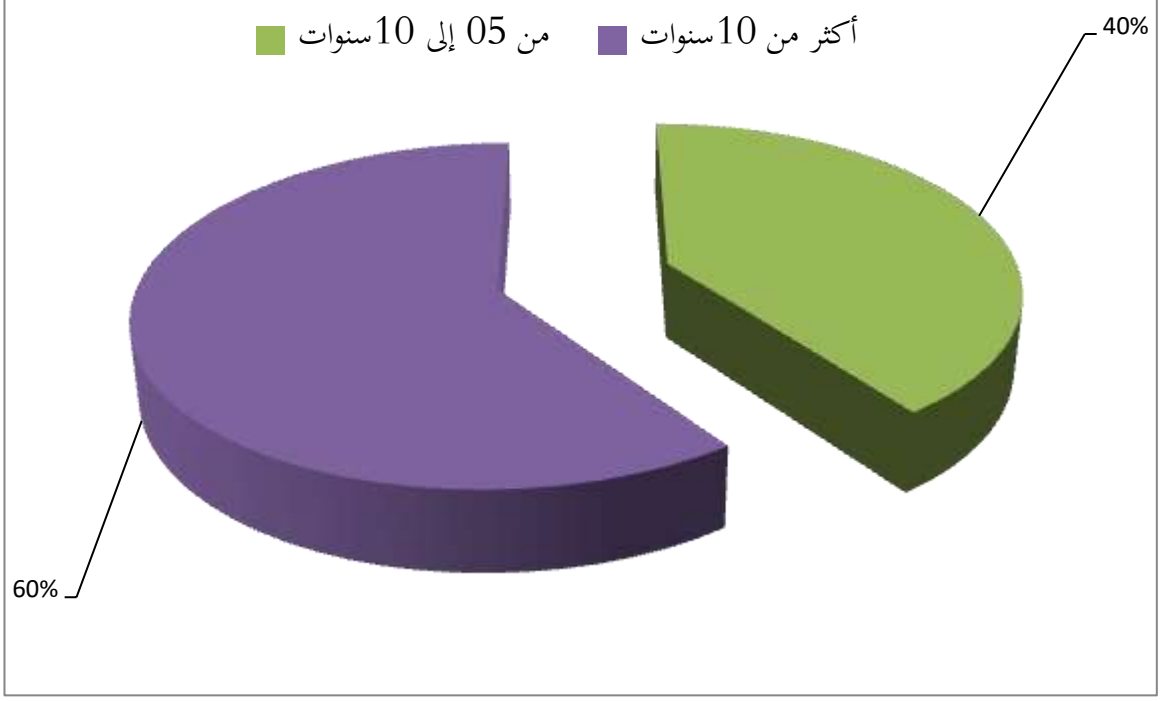

تحليل النتائج ومناقشتها :

يتبين من خلال هذا الجدول أن (60%) من المعلمين لهم أقدمية في التعليم لأكثر من عشر سنوات في حين (40%) منهم تتراوح عدد سنوات خبرتهم بين خمس إلى عشر سنوات .

2/استخدام التقنيات التعليمية الحديثة .

الجدول 03 : هل تستخدم التقنيات الحديثة في التدريس ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	04	%80
لا	01	%20

الشكل رقم 03:يوضح نسبة المعلمين الموظفين للوسائل التقنية في العملية التعليمية .

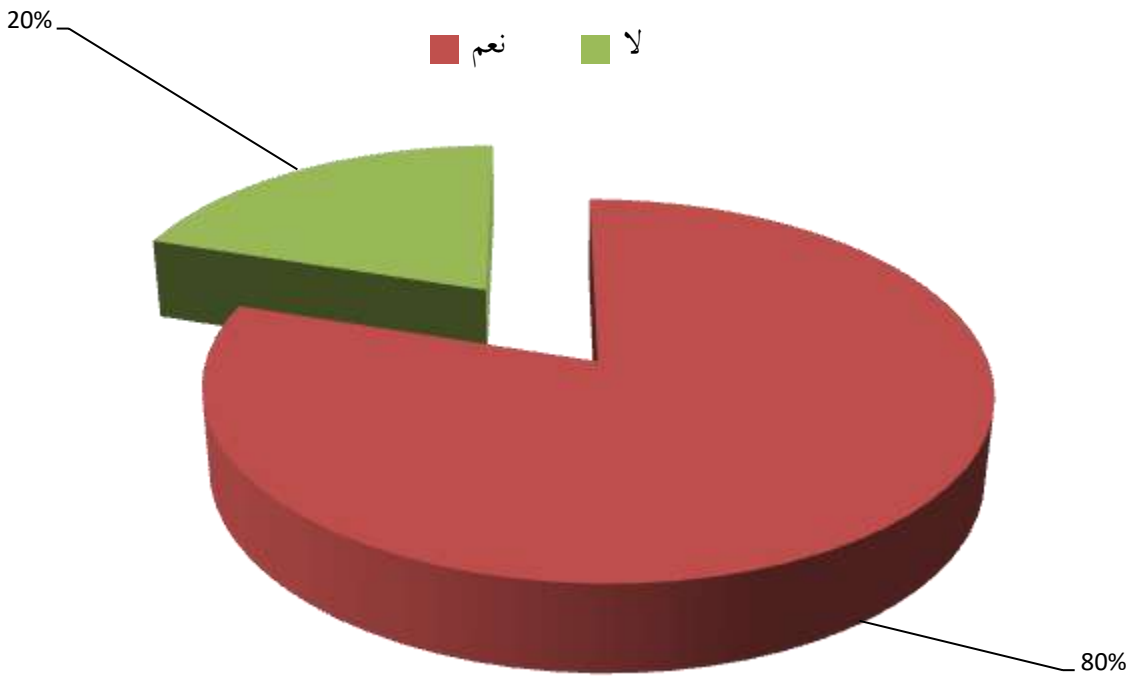

تحليل النتائج ومناقشتها :

توضح النتائج أن أغلب الأساتذة (80%) يستخدمون التقنيات التعليمية الحديثة في التدريس، مما يدل على أن هذه الوسائل أصبحت جزءا مهما من العملية التعليمية داخل الأقسام حيث تساعدهم على شرح الدروس بطريقة أوضح و أكثر تفاعلا، وفي المقابل فإن نسبة أقل من الأساتذة (20%) لايستخدمون هذه التقنية وقد يعود ذلك إلى نقص في الوسائل المتاحة أوالاعتماد على الطرق التقليدية في التدريس .

وبشكل عام تشير هذه النتائج إلى أن استخدام التقنيات التعليمية في التدريس في تزايد مستمر لكنه لا يزال يحتاج إلى التعميم ودعم أكبر لضمان استفادة جميع الأساتذة .

الجدول 04 :ماهي أكثر التقنيات التي تستخدها ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الحاسوب	01	%20
الفيديوهات التعليمية	01	%20
أخرى	03	%60

الشكل رقم 04:يوضح نسبة توزيع التقنيات الحديثة الأكثر استخداما من طرف المعلمين .

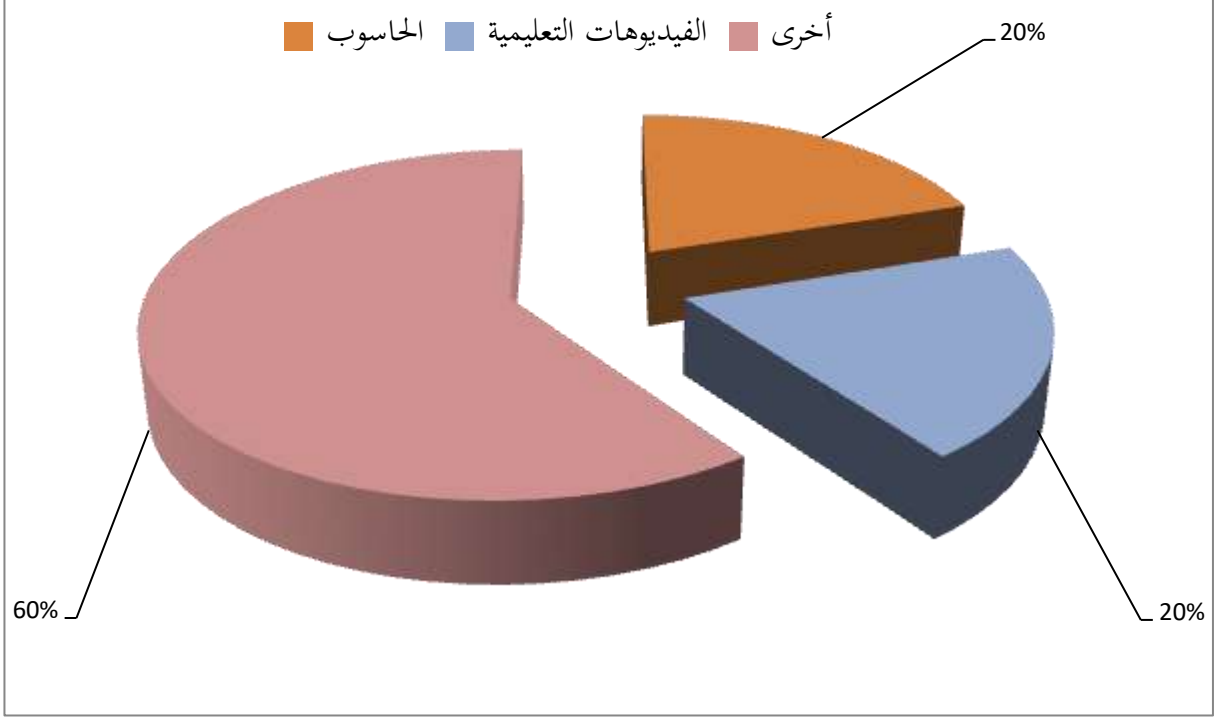

تحليل النتائج ومناقشتها :

تظهر النتائج أن الأساتذة يعتمدون التنويع في التقنيات داخل العملية التدريسية ، فقد جاءت الوسائل الأخرى في المرتبة الأولى بنسبةأكبر (60%) وتشمل استراتيجيات مثل التعلّم النشط والمسرح التربوي و التعلّم باللعب ، مما يدل على اهتمام الأساتذة بالطرق الفعلية التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية و تزيد من مشاركته داخل القسم .

أما في المرتبة الثانية فقد استخدم كل من الحاسوب والفيديوهات التعليمية بنسب متساوية وهو ما يعكس حضور الوسائل الرقمية في التدريس خاصة في شرح الدروس وتوضيح الأفكار بطريقة مرئية ومبسطة تساعد على الفهم ، وتوضح النتائج أن الأساتذة لايعتمدون على تقنية واحدة فقط بل يميلون إلى تنويع الوسائل بين الرقمية والتفاعلية بهدف تحسين جودة التعلّم وجعل الدروس أكثر فعالية وجاذبية للمتعلمين .

الجدول 05 : هل تساعد التقنيات الحديثة في جذب انتباه تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	05	%100
لا	0	%0

الشكل رقم 05:يوضح نسبة المعلمين الذين يرون أن التقنية تساعد في تنشيط انتباه المتعلمين .

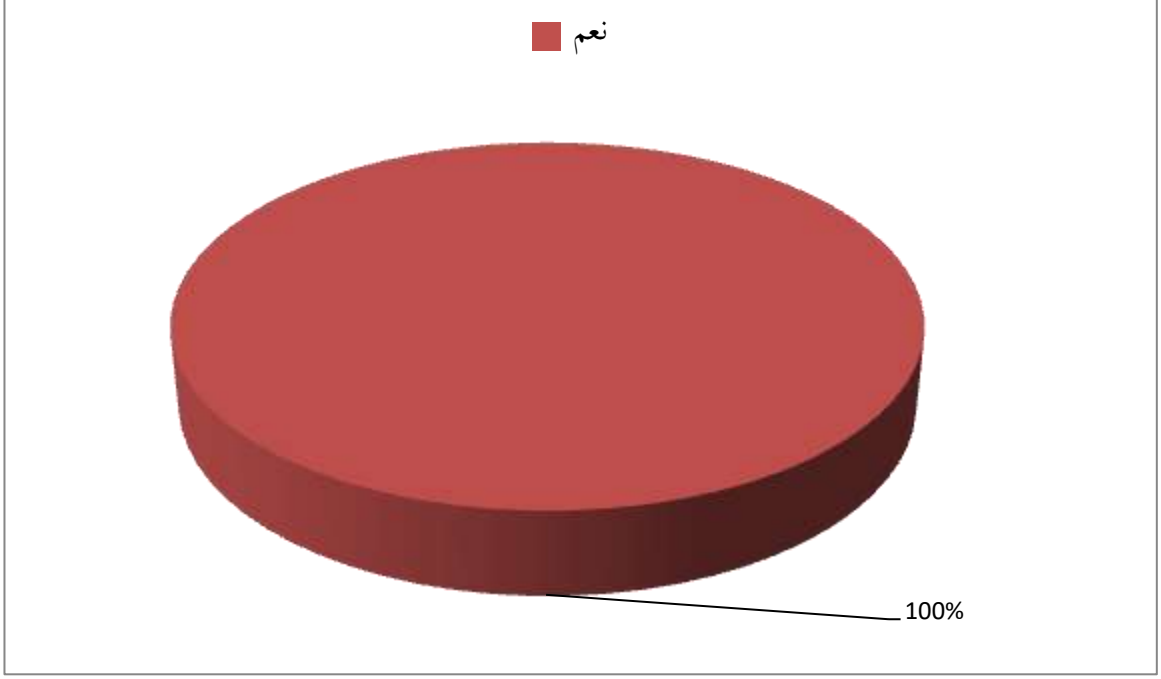

تحليل النتائج ومناقشتها :

تدل النتائج على اتفاق كامل بين المعلمين حول فعالية التقنيات الحديثة في جذب انتباه تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وهذا يعكس إدراكا كبيرا لأهميتها في العملية التعليمية ، فهذه الوسائل تجعل الدرس أكثر حيوية و تساعد على شدّ انتباه التلاميذ بطريقة تتناسب مع ميولهم واهتماماتهم . كما تشير هذه الحصيلة إلى أن التقنيات الحديثة تساهم في تقديم المحتوى التعليمي بأسلوب مشوق وسهل الفهم ، مما يزيد من تفاعل التلاميذ داخل القسم ،و عليه يمكن القول إن هذه الوسائل أداة ضرورية لجعل التعلّم أكثر جاذبية وفعالية في هذه المرحلة .

الجدول 06 :هل تعتقد أن الوسائل التكنولوجية تحسن من التحصيل الدراسي لدى التلاميذ ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	05	%100
لا	0	%0

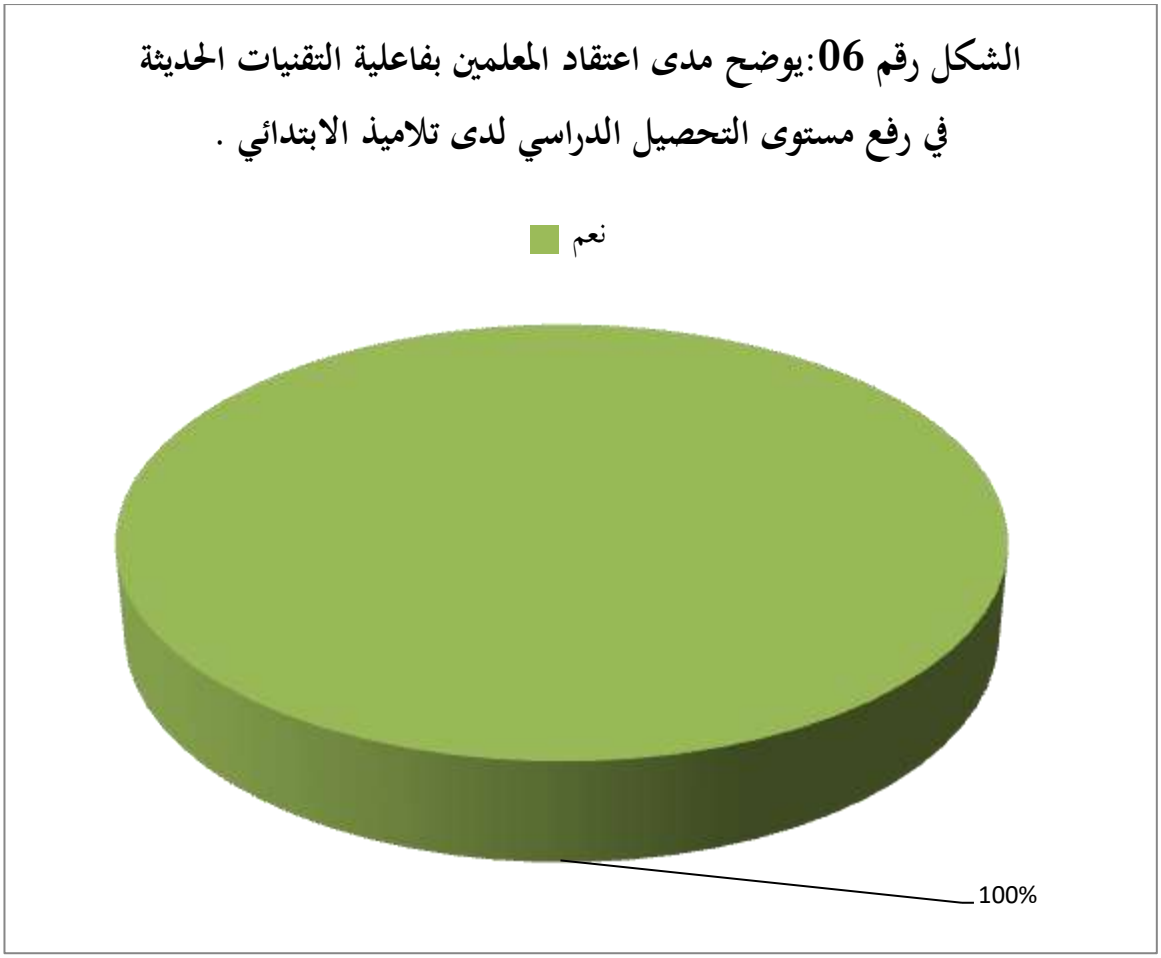

الشكل رقم 06:يوضح مدى اعتقاد المعلمين بفاعلية التقنيات الحديثة في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الابتدائي .

تحليل النتائج ومناقشتها :

تبرز هذه النتائج وجود إجماع كامل من المعلمين على أن الوسائل التكنولوجية تساهم في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ ، وهو ما يعكس ثقتهم الكبيرة في فعاليتها داخل العملية التعليمية ، فهذه

الوسائل تساعد على توضيح الدروس وتقديمها بطرق متنوعة تسهل الفهم وتدعم استيعاب المعلومات.

الجدول 07 :هل تعزز التقنية من مهارات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	05	%100
لا	0	%0

الشكل رقم07: يوضح نسبة المعلمين الذين يعتقدون أن التقنية تنمي التفكير الإبداعي لدى التلاميذ .

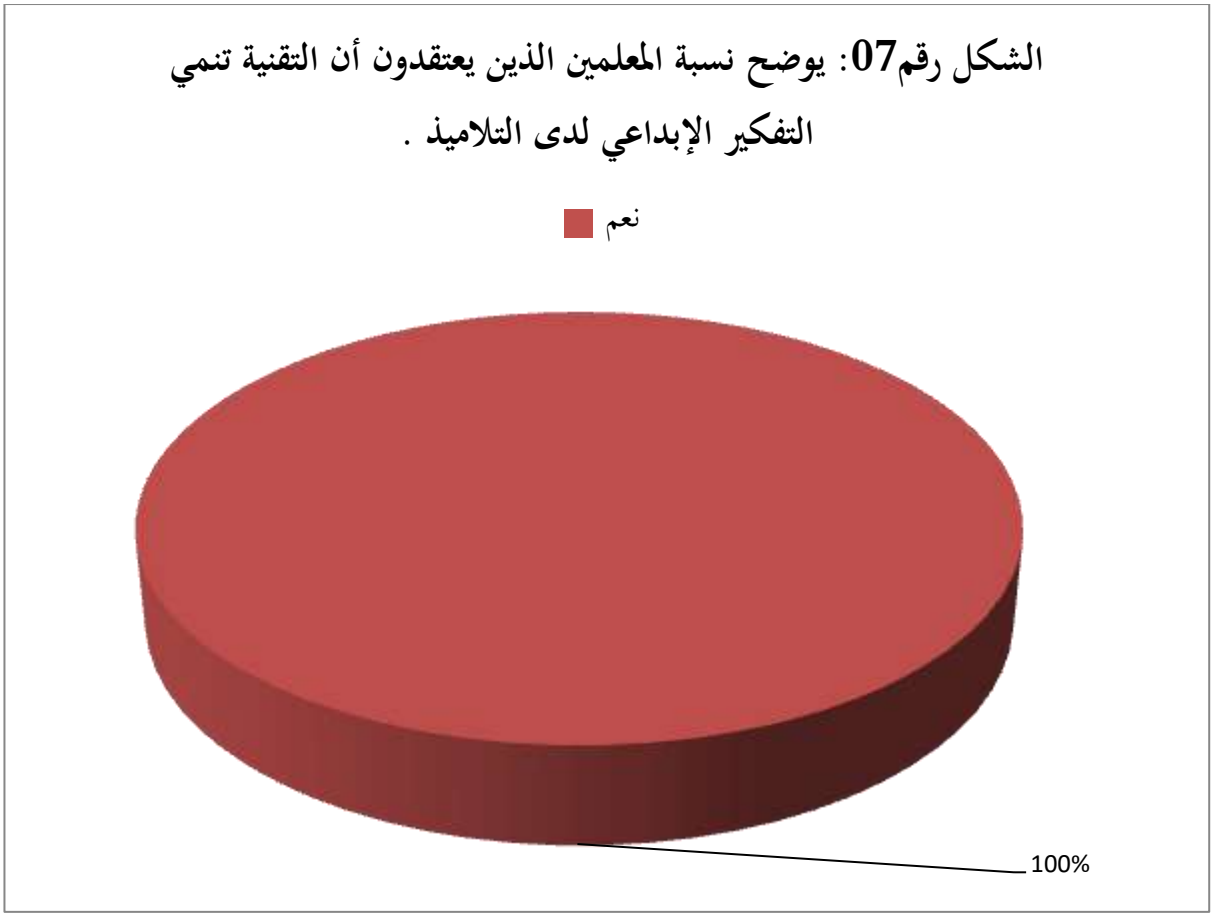

تحليل النتائج ومناقشتها :

تظهر النتائج اتفاقا تاما بين المعلمين على أن التقنية تعزز مهارات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ مما يعكس إدراكهم لأهميتها في تنمية قدرات المتعلمين العقلية ؛ فالتقنيات الحديثة تتيح للتلاميذ فرصا للتجريب و الاكتشاف و التعبير عن أفكارهم بطرق شتى مما يساعد على تنمية الخيال و الإبداع لديهم و يمنحهم فرصا للتفكير و إنتاج أفكار جديدة ، إضافة إلى ذلك توفر هذه التقنيات بيئة تعليمية تفاعلية تساعد على إبراز قدرات التلاميذ و تنمية مواهبهم مما يجعل التعلّم أكثر حيوية و يعزز لديهم روح المبادرة و الاستقلالية في التفكير وهو ما ينعكس إيجابا على نموهم المعرفي والإبداعي.

الجدول 08 : هل تجد صعوبة في دمج التقنية في خطتك الدراسية اليومية ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	03	%60
لا	02	%40

الشكل رقم 08: يوضح نسبة المعلمين الذين يواجهون صعوبة في دمج التقنية في خطتهم الدراسية اليومية .

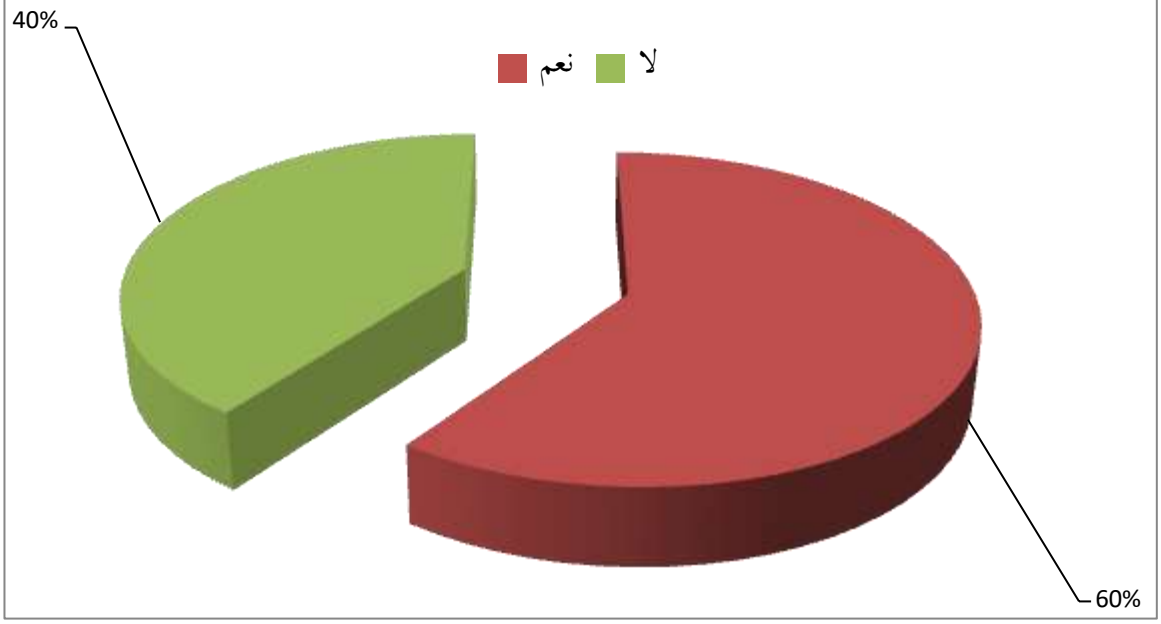

تحليل النتائج وناقشتها :

توضح النتائج أن (60%) من المعلمين يجدون صعوبة في دمج التقنية في خطتهم الدراسية اليومية بسبب ضيق الوقت و كثافة البرنامج و اكتظاظ الأقسام مما يجعل التحكم في استخدام الوسائل التكنولوجية وتنظيم الأنشطة داخل الحصة أكثر تعقيدا ، بينما (40%) لا يواجهون هذه الصعوبات ما يدل على تمكنهم من التكيف مع هذه الوسائل و توظيفها بشكل جيد في التدريس .

وبشكل عام تعكس هذه النتائج أن إدماج التقنية في العملية التعليمية ليس سهلا بل يتطلب ظروفا مناسبة وتنظيما محكما ودعما إضافيا للمعلمين حتى يتم استغلالها بشكل جيّد وفعّال.

الجدول 09 : هل تساعد التقنيات التعليمية في مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	05	%100
لا	0	%0

الشكل رقم 09: يوضح توزيع آراء المعلمين حول مساعدة التقنيات التعليمية في مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ .

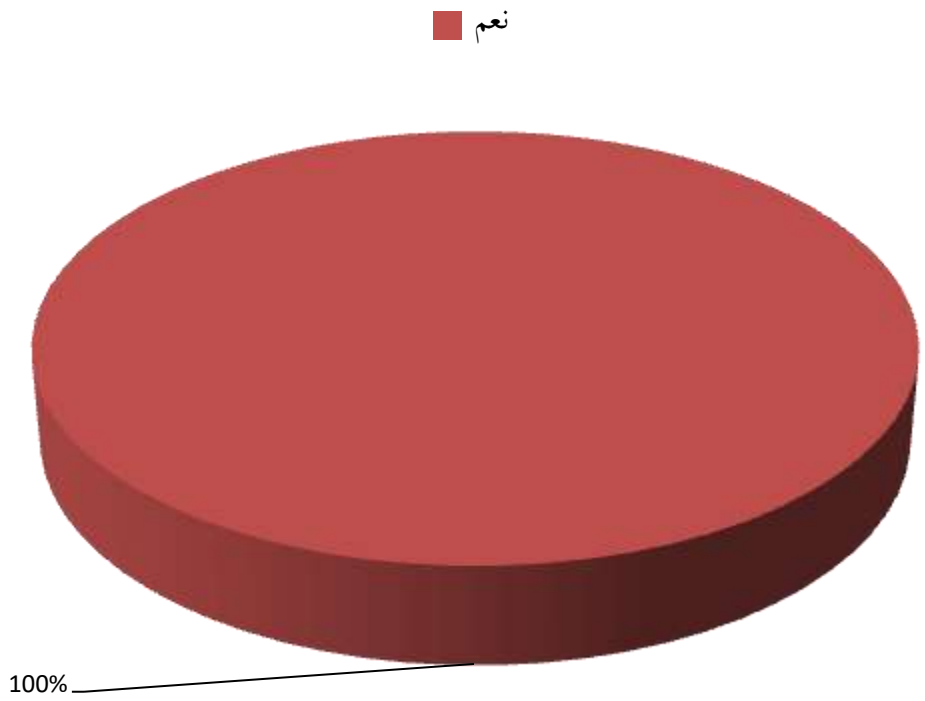

تحليل النتائج ومناقشتها :

تظهر النتائج اتفاقا كاملا على أن التقنيات التعليمية تساعد في مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وهذا يدل على أهميتها في جعل التعلم أكثر ملائمة لقدرات كل متعلم ، فقد أوضح المعلمون أن التقنيات تسمح بالتدرج في تقديم التعلّمات حسب القدرة الفكرية لكل تلميذ مع تنويع الأنشطة بما يناسب مختلف المستويات داخل القسم ، كما تساعد على تسهيل اكتساب المعرفة بشكل أسرع وتتيح لكل تلميذ التعلم حسب وتيرته الخاصة ، إضافة إلى تنويع طرق الشرح مما يزيد من الفهم والتفاعل .

الجدول 10 : هل تجعل الدرس أكثر تفاعلا وتشويقا ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	05	%100
لا	0	%0

الشكل رقم 10:يوضح نسبة المعلمين الذين يرون أن التقنية تزيد من المتعة والتشويق للتعلّم.

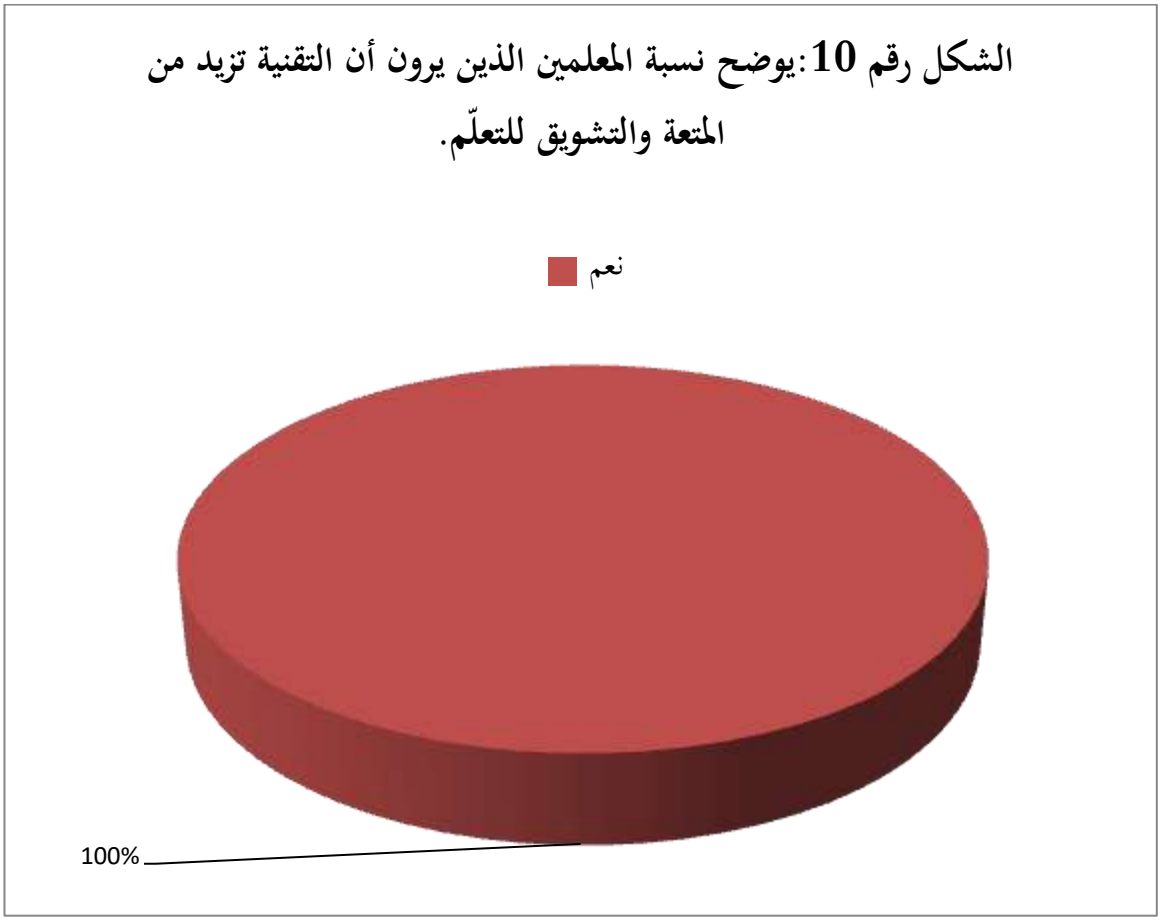

تحليل النتائج ومناقشتها :

تبين نتائج هذا الجدول وجود إجماع تام بين المعلمين على أن التقنيات التعليمية تجعل الدرس أكثر تجاوبا و إثارة وهو ما يعكس اقتناعهم الكبير بأهميتها في تحسين الممارسة التدريسية ، فهذه الوسائل تساعد على تنشيط الحصة وجعلها أكثر حيوية ، كما تدفع التلاميذ إلى التفاعل

والمشاركة بدل الاكتفاء بدور المتلقي ، كما يدل هذا الإتفاق على أن إدماج التقنيات الحديثة يساهم في خلق بيئة تعليمية جذابة تثير اهتمام المتعلمين وتزيد من دافعيتهم نحو التعلم مما ينعكس إيجابا على فهم الدروس واستيعابها .

الجدول 11 :هل استخدام الوسائل التعليمية التكنولوجية يسمح بزيادة مشاركة وتفاعل المتعلم داخل القسم ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	05	%100
لا	0	%0

الشكل رقم 11:يوضح دور الوسائل التعليمية التكنولوجية في زيادة مشاركة وتفاعل المتعلم داخل القسم .

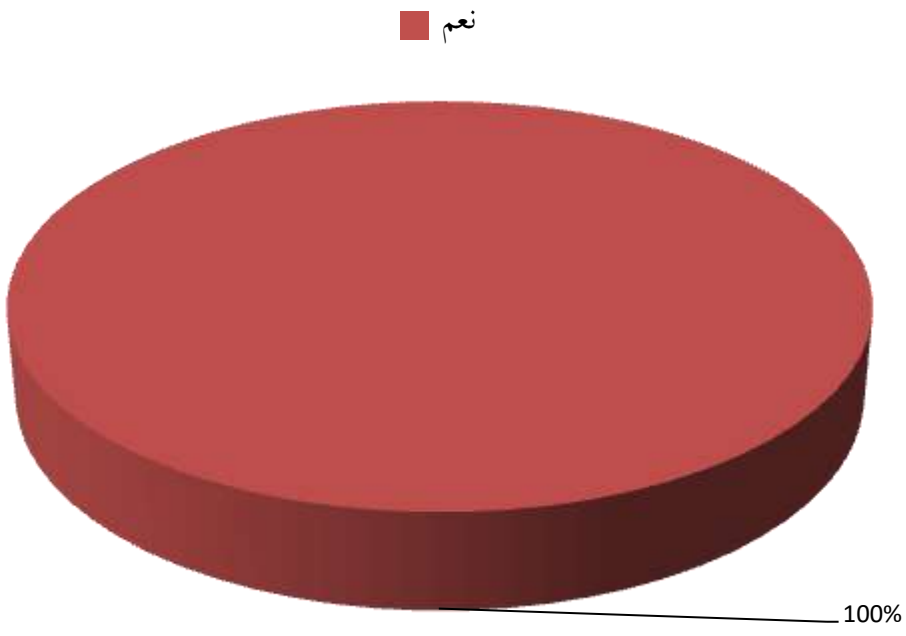

تحليل النتائج ومناقشتها :

تشير النتائج توافقا تاما بين المعلمين على أن استخدام الوسائل التكنولوجية يساهم في زيادة مشاركة وتفاعل المتعلم وهو ما يعكس إدراكهم لدورها الفعّال في تنشيط العملية التعليمية ، فهذه الوسائل تشجع التلاميذ على التعبير والمشاركة بدل الاكتفاء بالاستماع مما يجعلهم أكثر اندماجا في الدرس كما يدل على أنها تخلق بيئة تعليمية تساعد على تحفيز المتعلمين ورفع مستوى مشاركتهم .

الجدول 12 : هل للتقنيات دورا في توفير الجهد والوقت ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	05	%100
لا	0	%0

الشكل رقم 12:يوضح مدى إسهام التقنية في اختصار الوقت وتقليل الجهد .

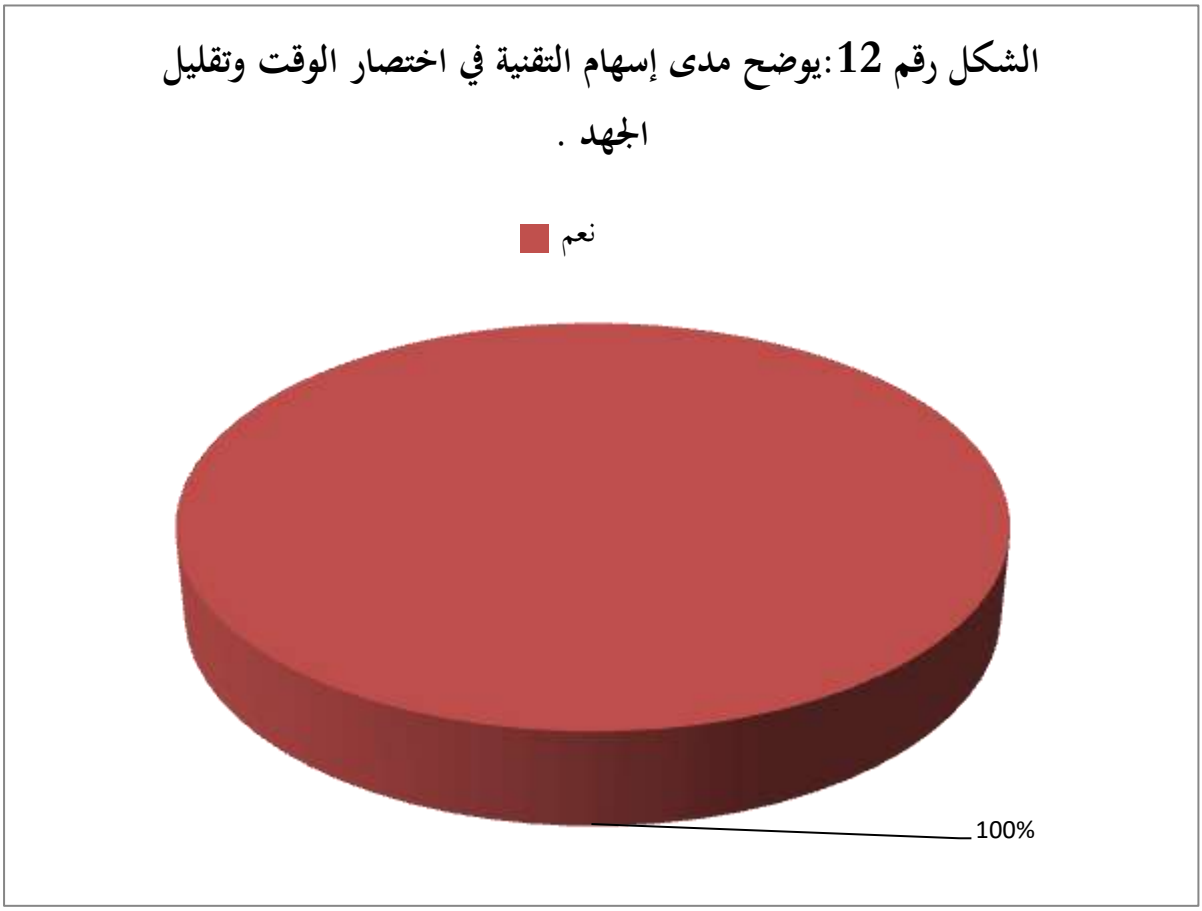

تحليل النتائج ومناقشتها :

تكشف النتائج المتوصل إليها وجود إجماعا تاما بين المعلمين على أن التقنيات التعليمية تساهم في توفير الوقت و الجهد أثناء التدريس مما يعكس اعتمادهم الكبير عليها في تنظيم عملهم ، فهي تساعد على عرض المعلومات بسرعة ووضوح و تختصر العديد من الخطوات التي قد تتطلب وقتا أطول بالطرق التقليدية ، كما يشير هذا التوافق أن استخدامها يمنح المعلم مرونة أكبر في تسيير الحصة ويتيح له استغلال الوقت بشكل أفضل لإنجاز مختلف أنشطة الدرس .

الجدول 13 : هل تسهم التقنيات في تبسيط الدروس المعقدة ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	05	%100
لا	0	%0

الشكل رقم 13:يوضح دور التقنيات الحديثة في تبسيط المفاهيم الصعبة

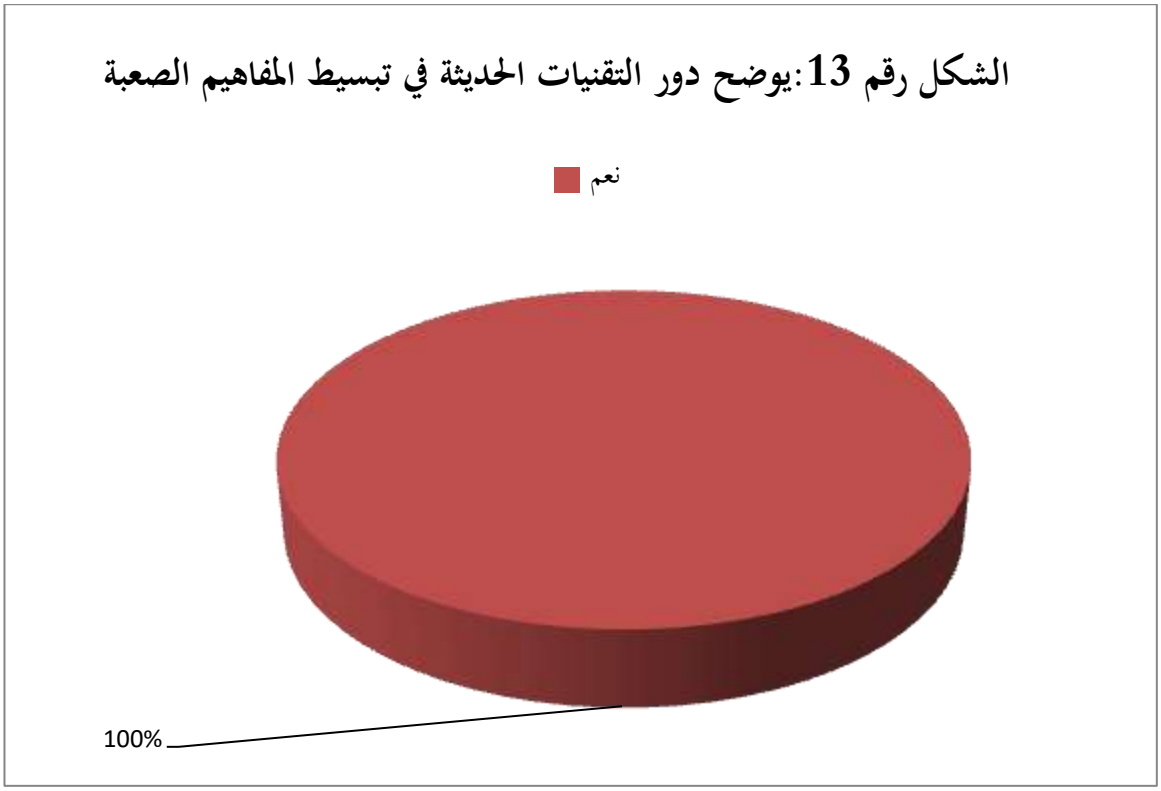

تحليل النتائج ومناقشتها :

تظهر النتائج توافقا تاما مابين المعلمين على أن التقنيات التعليمية تسهم في تبسيط الدروس المعقدة ، مما يعكس ثقتهم في قدرتها على توضيح المفاهيم الصعبة فهي تتيح عرض الأفكار بطريقة أكثر وضوحا من خلال الصور والعروض والتطبيقات مما يساعد على تقريب المعلومة وجعلها أكثر فهما ، كما أنها تساعد على تقريب الفكرة من ذهن التلميذ وجعلها أسهل في الفهم والاستيعاب.

14 _ ماهي أهم الفوائد التي لاحظتها عند استخدام التقنيات التعليمية الحديثة ؟

تظهر إجابات الأساتذة أن للتقنيات التعليمية الحديثة عدة فوائد ملحوظة داخل القسم ، فمن جهة أشار بعضهم إلى أنها تساعد على تحسين التحصيل الدراسي من خلال تنشيط التلاميذ وترسيخ التعلّمات عبر توظيف الصوت و الصورة ، كما أن اعتماد الوسائل الملموسة يساهم في إثارة اهتمام المتعلمين وتحفيزهم على التعلّم .

ومن جهة أخرى يرى بعض الأساتذة أن استخدامها يحتاج إلى تنظيم جيد لأنها قد تأخد وقتا إضافيا في التحضير وقد تسبب أحيانا بعض الفوضى داخل القسم إذا لم تضبط طريقة استخدامها .

كما أكد آخرون أنها تساعد على توفير الوقت وتسهيل إيصال المعلومات بالإضافة إلى دورها في تنمية المهارات الفكرية والحسية لدى التلاميذ .

خـــاتـــمـــة

وفي الختام وبعد التطرق إلى مختلف الجوانب النظرية المتعلقة بالتقنيات التعليمية الحديثة في الوسط التعليمي ، وما تحمله من مفاهيم و أهداف و أشكال يتم توظيفها في العملية التعليمية ، إضافة إلى عرض الجانب التطبيقي القائم على الدراسة الميدانية تم الوقوف على واقع استخدام هذه التقنيات داخل البيئة التعليمية ، وقد سعت هذه الدراسة إلى الربط بين الجانب النظري و التطبيقي من أجل إبراز مدى مساهمة التقنيات الحديثة في تحسين العملية التعليمية وتطويرها .

وعليه سيتم فيما يلي عرض أهم النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تحليل المعطيات الميدانية وهي كالتالي :

- إن التقنيات التعليمية تساعد التلاميذ على فهم الدروس بشكل أوضح و أسهل ، فهي تقدم المعلومات بطريقة مشوقة تجعل التعلم أكثر جاذبية .

- فهي تزيد من حماس المتعلمين داخل القسم و تدفعهم إلى المشاركة و التفاعل بدل الاكتفاء بالاستماع .

- أوضحت أن التقنيات تجعل التعلم أكثر متعة مما يرفع من دافعية التلاميذ ويجعلهم أكثر اهتماما بالدروس .

- من جهة أخرى ، تساعد هذه الوسائل في تسهيل إنجاز الواجبات المنزلية حيث توفر الوقت وتدعم التعلم الذاتي .

- كما يفضل المتعلمون الوسائل التفاعلية مثل الألعاب التعليمية و الحاسوب لأنها تجمع بين الفائدة والمتعة .

- ورغم هذه الإيجابيات أشار بعض التلاميذ إلى أن استعمال الأجهزة قد يسبب تشتتا في الانتباه إذا لم يحسن استخدامها .

• وتبين النتائج أيضا أن أغلب المعلمين يعتمدون على التقنيات التعليمية في التدريس ويعتبرونها وسيلة فعالة داخل القسم .

• و أظهرت الإجابات أن هذه الوسائل تساهم في زيادة تفاعل التلاميذ وتشجيعهم على المشاركة في الحصة .

•كما يرى المعلمون أنها ترفع من مستوى التحصيل الدراسي و تنمي مهارات التفكير و الإبداع لدى المتعلمين .

• و أشاروا أيضا إلى دورها في مراعاة الفروق الفردية حيث تسمح بتنوع طرق الشرح حسب قدرات التلاميذ .

• من جهة أخرى اعتبر بعض المعلمين أن دمج هذه التقنيات قد يواجه صعوبات مثل ضيق الوقت وكثافة البرنامج واكتظاظ الأقسام .

•كما بينت النتائج أن هذه الوسائل تساعد على تنظيم العمل وتوفير الجهد رغم الحاجة إلى تحضير مسبق .

• وبشكل عام يتفق المعلمون على أن التقنيات التعليمية تحسن جودة التدريس ، لكنها تتطلب تخطيطا جيدا و استعمالا منظما .

مـــلاحـــق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية عين تموشنت
مصلحة التكوين والتفتيش
مكتب التكوين
رقم: 479 /2026

إلى السيد(ة) مدير
مدرسة بوشيخي قويدر
عين تموشنت

رخصة تربص ميداني

_بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم13-306 المؤرخ في 31أوت2013، المتضمن تنظيم التربصات الميدانية وفي الوسط المهني لفائدة الطلبة.

_وبناءً على الاتفاقية المبرمة بين مديرية التربية لولاية عين تموشنت وجامعة بلحاج بوشعيب -عين تموشنت المؤرخة في 7فيفري2024

_ وبناءً على طلب الجامعة المؤرخ في: 06/04/2026

يشرفني أن أطلب منكم السماح للطالب(ة) الجامعي بإجراء تربص ميداني تطبيقي بمؤسستكم حسب مايلي:

الطالب(ة):	شباب عبير
المولود(ة):	11سبتمبر2003
مسجل في:	السنة الثانية ماستر
التخصص:	لسانيات تطبيقية
الكلية:	الآداب و اللغات و العلوم الاجتماعية
جامعة:	بلحاج بوشعيب -عين تموشنت
بداية التدريب:	19أفريل2026
نهاية التدريب:	23أفريل2026

عين تموشنت: 06/04/2026
مدير التربية

ملاحظة:
يجب على الطالب المتربص الامتثال الصارم لقواعد الانضباط المنصوص عليها في القانون الداخلي للمؤسسة. والالتزام الصارم بالقواعد والإجراءات والتعليمات الوقائية الخاصة بالصحة والأمن.

عن مدير التربية وبتفويض منه
رئيسة مصلحة التكوين والتفتيش
بن عروسي فضيلة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بلحاج بوشعيب كلية الآداب واللغات و العلوم الإجتماعية

استبيان خاص بالأستاذ

حول موضوع : تطبيق التقنيات التعليمية الحديثة في الوسط التعليمي (المستوى الإبتدائي أنموذجا)

التعليمة :

الأستاذ الكريم في إطار هذا البحث التربوي ، يشرفني أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان راجين منكم التفضل بالمساهمة فيه وذلك بالإجابة عن الأسئلة المطروحة اعتمادا على خبرتكم المهنية ومعارفكم المتبسة بكل دقة وموضوعية .

و أحيطكم علما أن إجاباتكم ستستعمل لأغراض علمية بحتة ؛ بهدف تطوير وتحسين العملية التعليمية مع الإلتزام بعدم استخدامها إلا في إطار البحث العلمي فقط .

وفي الأخير، أتقدم إليكم بجزيل الشكر والتقدير على تعاونكم القيم ومساهمتكم الثمينة.

إعداد الطالبة :

شباب عبير

إشراف الأستاذة :

بومكحلة آمنة

البيانات الشخصية :

الجنس :

أ _ ذكر : ☐

ب _أنثى: ☒

الأستاذة والكاتبة
جنوى حمزة حياة

سنوات الخبرة :

أقل من 5 سنوات ☐ من 5 _ 10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☒

المستوى الذي تدرسه :

الأولى ☐ الثانية ☐ الثالثة ☐ الرابعة ☒ الخامسة ☐

استخدام التقنيات التعليمية الحديثة :

1)هل تستخدم التقنيات الحديثة في التدريس ؟ نعم ☒ لا ☐

2)ماهي أكثر التقنيات التي تستخدمها ؟ الحاسوب ☐ الفيديوهات التعليمية ☐ أخرى ☒
إستراتيجيات التعلم النشط

وفي حال الإجابة بأخرى أذكرها ؟ (المسرح ... أجيالنا الحاسوب

3)هل تساعد التقنيات الحديثة في جذب انتباه تلاميذ المرحلة الإبتدائية ؟ نعم ☒ لا ☐

4)هل تعتقد أن الوسائل التكنولوجية من التحصيل الدراسي لدى التلاميذ ؟ نعم ☒ لا ☐

5)هل تعزز التقنية من مهارات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ ؟ نعم ☒ لا ☐

6)هل تجد صعوبة في دمج التقنية في خطتك الدراسية اليومية ؟ نعم ☐ لا ☒

إذا كانت الإجابة بنعم أذكرها ؟ .....

7)هل تساعد التقنيات التعليمية في مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ ؟ نعم [X] لا [ ]

إذا كانت الإجابة بنعم كيف ؟ تسهل عملية الاكتساب و التعلم السريع

8)هل تجعل الدرس أكثر تفاعلا و تشويقا ؟ نعم [X] لا [ ]

9)هل استخدام الوسائل التعليمية التكنولوجية يسمح بزيادة مشاركة وتفاعل المتعلم داخل القسم ؟

نعم [X] لا [ ]

10)هل للتقنيات التعليمية دورا في توفير الوقت والجهد ؟ نعم [X] لا [ ]

11)هل تسهم التقنيات في تبسيط الدروس المعقدة ؟ نعم [X] لا [ ]

12)ماهي أهم الفوائد التي لاحظتها عند استخدام التقنيات التعليمية الحديثة ؟ .....

توفير الوقت ... تسهل المهمة في التوصيل ... تطوير المهارات الفردية فكريا وحسيا .

استبيان خاص بالمتعلم

ضع علامة (×) أمام الجواب الذي تختاره .

البيانات الشخصية :

الجنس : أ _ ذكر [ ] ب _ أنثى [X]

المستوى الدراسي : الأولى [ ] الثانية [ ] الثالثة [ ] الرابعة [ ] الخامسة [X]

البيئة التعليمية :

1)هل تحب عندما يشرح المعلم بالصور ؟ نعم [X] لا [ ]

2)هل تساعدك الوسائل الحديثة على فهم الدرس ؟ نعم [X] لا [ ]

3)هل تعمل التقنيات الحديثة على تشجيعك للمشاركة في القسم ؟ نعم [X] لا [ ]

4)ما أكثر وسيلة تحبها ؟ الحاسوب [ ] الفيديوهات [ ] الألعاب التعليمية [X]

5)هل تجد التعلم باستعمال التقنيات الحديثة ممتعا ؟ نعم [X] لا [ ]

6) هل تعمل على إثارة انتباهك وتحفيزك للدرس ؟ نعم [X] لا [ ]

7)هل تشعر بالحماس عندما يستعمل المعلم الوسائل الحديثة داخل القسم ؟ نعم [X] لا [ ]

8)هل تفضل الدرس التقليدي (بالسبورة فقط) أم الدرس باستخدام التكنولوجيا ؟

التقليدي [X] التكنولوجيا [ ]

9)هل أصبحت واجباتك المنزلية أسرع و أسهل باستخدام التقنية ؟ نعم [X] لا [ ]

10)هل استخدام الأجهزة التكنولوجية يبعدك عن التركيز في الدراسة ؟ نعم [ ] لا [X]

مكتبة البحث

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع

أولا/ المعاجم اللغوية :

1_ أبو الحسين أحمد بن فارس ، مقاييس اللغة ، تح: عبد السلام مُحَمَّد هارون ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،ج04 .

2_ مجد الدين مُحَمَّد بن يعقوب الفيروز آبادي ، القاموس المحيط ، تح: أنس مُحَمَّد الشامي وزكرياء جابر أحمد ، دار الحديث ، م 01 ، القاهرة .

3_ مجمع اللغة العربية ، معجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية ، ط04 ، 2004 .

4_ابن منظور ، لسان العرب ، تح: عبد الله الكبير وآخران ، دار المعارف ، ط01 ، القاهرة .

ثانيا/ الكتب العربية :

1_ ابتسام صاحب موسى الزويني ، أساليب التدريس قديمها حديثها ، الدار المنهجية للنشر والتوزيع ، ط01 ، جامعة بابل ، 2015 .

2_ إبراهيم عمر يحياوي ، تأثير تكنولوجيا الإعلام و الإتصال على العملية التعليمية في الجزائر ، دار الباروزي للنشر و التوزيع ، الطبعة العربية ، عمان-الأردن ، 2016 .

3_ أحمد إبراهيم قنديل ، التدريس بالتكنولوجيا الحديثة ، عالم الكتب ، د.ط ، د.ت .

4_ أحمد بن مُحَمَّد خلفان المعمري ، دور التقنيات الحديثة في الإعلام التربوي ، دار يافا العلمية للنشر و التوزيع ، ط01 ، الأردن ، 2014 .

5_ إيمان عباس الخفاف ، اللعب ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، د.ط ، الأردن ، 2015 .

6_ إيمان مُحَمَّد سحتوت و زينب عباس جعفر ، استراتيجيات التدريس الحديثة ، مكتبة الرشد ناشرون ، ط01 ، الرياض ، 2014 .

7_ بدر الدين بن تريدي ، قاموس التربية الحديث ، منشورات المجلس ، 2010 .

8_ بطرس حافظ بطرس ، تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلّم ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، ط01 ، عمان ، 2009 .

9_ جابر عبد الحميد جابر ، استراتيجيات التدريس و التعليم ، دار الفكر العربي ، ط01 ، القاهرة ، 1999 .

10_جمال سليمان و آخران ، طرائق التدريس العامة ، منشورات جامع دمشق ، 2019/2018.

11_حذيفة مازن و مزهر شعبان العاني ، التعليم الإلكتروني التفاعلي ، مركز الكتاب الأكاديمي ، ط01 ، عمان ، 2015 .

12_حسن شحاتة ، استراتيجيات التعليم و التعلّم الحديثة في صناعة العقل العربي ، الدار المصرية اللبنانية ، ط01 ، يناير 2008 .

13_ حسين حمدى الطوبجى ، وسائل الإتصال والتكنولوجيا في التعليم ، دار القلم ، ط01 ، الكويت ، 1987 .

14_خضير عباس جري ، التقنيات التربوية ، مؤسسة ثائر العصامي للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان ، ط01 ، العراق-بغداد ، 2016 .

15_رائد رمثان حسين التميمي و فرح مؤيد أحمد الشيخ ، اتجاهات حديثة في التكنولوجيا والتعليم الإلكتروني ، مؤسسة دار الصادق الثقافية ، ط01 ، بغداد ، 2021 .

16_ريا بنت سالم بن سعد المنذري ، المنذري ، استراتيجيات حديثة في التدريس ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، ط01 ، القاهرة-مصر ، 2016 .

17_زيد الشمري ، استراتيجيات التدريس ، مكتبة زمزم الإسلامية ، ط01 ، الكويت ، 2019 .

18_ سامي محسن الختاتنة ، سيكولوجية اللعب ، دار الحامد للنشر و التوزيع ، د.ط ، الأردن-عمان ، د.ت .

19_ سعد علي زاير و أسماء تركي داخل ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، الدار المنهجية للنشر و التوزيع ، ط01 ، 2015 .

20_سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم ، المرجع في صعوبات التعلّم ، مكتبة الأنجلو مصرية ، ط01 ، القاهرة-مصر ، 2010 .

21_ سمير خلف جلوب ، الوسائل التعليمية ، دار خالد اللحياني للنشر و التوزيع ، ط01 ، المملكة العربية السعودية ، 2017 .

22_ شاهر أبو شريخ ، استراتيجيات التدريس ، دار المعتز للنشر والتوزيع ، ط01 ، عمان ، 2008 .

23_ شوقي حساني محمود ، تقنيات وتكنولوجيا التعليم ، المجموعة العربية للتدريب والنشر ، ط01، القاهرة ، 2012 .

24_ طارق عبد الرؤوف ، التعليم الإلكتروني و التعليم الإفتراضي ، المجموعة العربية للتدريب و النشر،ط01 ، القاهرة ، 2014 .

25_ طلال بن حسن كابلي و آخرون ، التعليم الإلكتروني و التقنية المعاصرة.. ومعاصرة التقنية ، مكتبة دار الإيمان للنشر و التوزيع ، ط01 ، المدينة المنورة-المملكة العربية السعودية ، 2012 .

26_ عاصف الصيفي ، المعلم و استراتيجيات التعليم الحديث ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، ط01، عمان –الأردن ، 2009 .

27_عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين ، استراتيجيات التدريس واستراتيجيات التعلّم و أنماط التعلّم ،كلية التربية ، جامعة الإسكندرية ، 2011/2010 .

28_عبد السلام عبد الله الجنقدي ، دليل المعلم العصري في التربية و طرق التدريس ، دار قتيبة للطباعة و النشر و التوزيع ، ط01 ، دمشق ، 2008 .

29_عبد المحسن بن عبد العزيز أبانمي ، الوسائل التعليمية مفهومها و أسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، ط01 ، 1414 .

30_عبيدة صبطي و فكري لطيف متولي ، تكنولوجيا الإتصال الحديثة وتطبيقاتها في مجال التعليم ، المركز العربي للنشر و التوزيع ، مصر ، 2018 .

31_ عدنان مهدي ، التعليم في الجزائر أصول وتحديات ، دار المثقف للنشر والتوزيع ، ط01 ، 2018 .

32_ عفاف عثمان عثمان مصطفى ، استراتيجيات التدريس الفعّال ، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ، ط01 ، الإسكندرية ، 2014 .

33_ عيسى خيري الجعبري ، استخدام التقنيات الحديثة ، ط01 ، فلسطين ، 2020 .

34_ غالب معطي فريجات ، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم ،كنوز المعرفة للنشر و التوزيع ، ط02 ، عمان ، 2010 .

35_ فراس السليتي ، استراتيجيات التدريس المعاصرة ، عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع ، ط01 إربد–الأردن ، 2025 .

36_ لطيفة علي الكميشي ، التعليم في زمن الوسائط الإلكترونية ، دار جميثر للنشر ، ط01 ، 2020 .

37_ مُحَمَّد عصام طربيه ، تكنولوجيا التعليم ، دار حمورابي للنشر و التوزيع ، ط01 ، عمان – الأردن، 2008 .

38_ مُحَمَّد محمود ساري حمادنة و خالد حسين مُحَمَّد عبيدات ، مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق ..أساليب..استراتيجيات ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، ط01 ، الأردن ، 2018 .

39_ مصطفى نمر دعمس ، تكنولوجيا التعليم وحوسبة التعليم ، دار غيداء للنشر و التوزيع ، ط01، عمان ، 2009 .

40_ نعمان عبد السميع متولي ، المرشد المعصر إلى أحدث طرائق التدريس وفق معايير المناهج الدولية ، دار العلم و الإيمان للنشر و التوزيع ، ط01 ، دسوق ، 2012 .

41_ نوال عبد الكريم الأشهب ، التعليم الإلكتروني ، دار أمجد للنشر والتوزيع ، عمان ، 2014 .

42_ هلال مُحَمَّد علي السفياني ، طرائق التدريس العامة ، ط01 ، اليمن ، 2020 .

43_ يحي أبو حرب و آخران ، التعلّم التعاوني لمراحل التعليم والتعليم العالي ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، ط01 ، الكويت ، 2004 .

44_ يحي عبد الرزاق قطران ، التعليم الإلكتروني ، مركز التنمية للطباعة والنشر و التوزيع ، ط01 ، صنعاء ،2020 .

ثالثا/ المجلات والدوريات :

1ــ زهور شتوح ، واقع تطبيق تكنولوجيا التعليم لدى أساتذة التعليم الإبتدائي في ظل مناهج الجيل الثاني ــبين التكوين والتفعيل ــ، مجلة أمارات في ظل اللغة والأدب والنقد ، م04 ، ع02 ،جامعة باتنة ، سبتمبر 2020 .

2ــفاطمة جريو ، الألعاب التعليمية ودورها في التحصيل اللغوي للمتعلم للقسم التحضيري أنوذجا ، جسور المعرفة ،م07، ع05 ، مستغانم ، ديسمبر 2021 .

3ــمُحَمَّد سالم البطوش و آخران ، أثر التدريس باستخدام استراتيجيتي التعلم باللعب و أعواد المثلثات على تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي في مادة الرياضيات في لواء تربية القويسمة ، مجلة علوم الإنسان والمجتمع ، م12 ، ع02 ، الأردن ، 2023.

4ــمُحَمَّد لعاقل ، واقع التعليم الإلكتروني في ظل الإصلاحات الجديدة بالجامعة الجزائرية ، مجلة الرواق للدراسات الإجتماعية والإنسانية ، م07 ، ع01 ، الجزائر ، 2021 .

5ــنرجس قاسم مرزق العليان ، استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ، ع42 ، جامعة بابل ، شباط 2019 .

6ــنورة هادي آل سيرو ، توظيف التقنية الحديثة في العملية التعليمية في المملكة السعودية ودورها في تحسين أداء المعلمين والطلبة، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث ، الرياض ، م02 ، ع04 ، فبراير 2018 .

رابعا/ المذكرات والرسائل :

1ــ شهرزاد برنيس ، التقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية السنة الرابعة أنموذجا ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، جامعة 8ماي 1945 ، قالمة ، 2015/06/20 .

خامسا/ المواقع الإلكترونية :

1_ استراتيجيات التعلم التعاوني وأهميتها في العملية التعليمية التعلمية ، داودي خيرة ،http://asjp.cerit.dz ، 2017/10/25 .

فهرس الموضوعات

الموضوعات **الصفحة**

الإهداء

الشكر و التقدير

مقدمة.....أ

الفصل الأول : التقنيات التعليمية الحديثة في الوسط التعليمي

المبحث الأول : تحديد المفاهيم **ص06**

المطلب الأول : مفهوم التقنية **ص06**

المطلب الثاني : مفهوم التعليم **ص08**

المطلب الثالث : مفهوم التقنيات التعليمية الحديثة **ص11**

المبحث الثاني : التقنيات التعليمية الحديثة **ص13**

المطلب الأول : أهمية التقنيات التعليمية الحديثة و أهدافها **ص14**

المطلب الثاني : معايير اختيار التقنيات التعليمية الحديثة.....**ص20**

المطلب الثالث : دور التقنيات التعليمية الحديثة في العملية التعليمية **ص22**

المبحث الثالث : أنواع التقنيات التعليمية الحديثة **ص25**

المطلب الأول : التعليم الإلكتروني **ص25**

المطلب الثاني : التعلّم التعاوني **ص29**

المطلب الثالث : الألعاب التعليمية ص34

الفصل الثاني : مدى مساهمة التقنيات التعليمية الحديثة في الوسط التعليمي

(الابتدائي أنموذجا)

أولا/ مجالات الدراسة ص40

ثانيا/ المنهج المستخدم ص41

ثالثا/ عينة الدراسة ص41

رابعا/ أدوات جمع البيانات ص41

خامسا/ تحليل النتائج ص41

خاتمة ص75

ملاحق.....ص78

مكتبة البحث.....ص88

ملخص :

أسهمت التقنيات التعليمية الحديثة في إحداث تطور ملحوظ داخل الوسط التعليمي ، من خلال تطوير أساليب التدريس و جعل التعلّم أكثر تفاعلا ومرونة بما يتوافق مع حاجات المتعلمين ومتطلبات العصر ، كما ساعدت على تنويع طرق عرض المعرفة و تقديمها بصورة أكثر جاذبية وفاعلية مع مراعاة حسن توظيفها داخل البيئة التعليمية ، وقد ظهرت عدة صور حديثة لهذه التقنيات من بينها التعليم الالكتروني الذي وسّع مجالات التعلّم ، والتعلّم التعاوني الذي عزز روح المشاركة والعمل الجماعي إضافة إلى الألعاب التعليمية التي جعلت اكتساب المعرفة أكثر تشويقا و متعة في إطار تربوي هادف ، كما بينت نتائج الاستبيان الموجه للمعلمين و المتعلمين في الوسط التعليمي الابتدائي أن لهذه التقنيات أثرا إيجابيا واضحا في تسهيل إيصال المعلومات ، و زيادة دافعية التلاميذ للتعلّم وتحسين مستوى الفهم والاستيعاب لديهم مما يعكس أهميتها المتزايدة في تطوير المنظومة التعليمية.

الكلمات المفتاحية : التقنيات التعليمية الحديثة ، الوسط التعليمي ، التفاعل والمرونة، التعليم الالكتروني ، التعلّم التعاوني ، الألعاب التعليمية ، الفهم و الاستيعاب .

Summary :

Modern educational technologies have contributed to bringing about a remarkable development within the educational environment by improving teaching methods and making learning more interactive and flexible in line with learners' needs and the requirements of the modern era. They have also helped diversify the ways knowledge is presented and delivered in a more attractive and effective manner while

ensuring their proper use within the educational setting. Several modern forms of these technologies have emerged, including e-learning, which has expanded learning opportunities, cooperative learning, which has strengthened the spirit of participation and teamwork, and educational games, which have made knowledge acquisition more enjoyable and engaging within a purposeful educational framework. Furthermore, the results of the questionnaire addressed to teachers and learners in the primary educational environment showed that these technologies have a clear positive impact on facilitating the delivery of information, increasing students' motivation to learn, and improving their level of understanding and comprehension, which reflects their growing importance in developing the educational system.

Keywords : Modern Educational Technologies, Educational Environment, Interaction and Flexibility, E-learning, Cooperative Learning, Educational Games, Understanding and Comprehension .